وزارة التعليـم العالــي والبحـث العلمي
جــامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

القسم : التربية البدنية
الرقم التسلسلي:.....
الشعبة: النشاط البدني الرياضي التربوي
التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي
الرمـز :.....

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة
الماستر

دور النشاط البدني الرياضي التربوي في التقليل من بعض المشكلات السلوكية لدى تلاميذ الطور المتوسط

"دراسة ميدانية بمتوسطة الشهيد سعدي عبد الحفيظ بالجرف"

إعداد الطالب:
بلقليل محمد

إشراف الدكتور:
بن ميصرة عبد الرحمان

السنة الجامعية: 2020/2019

شكر

في البداية أشكر الله تعالى وأحمده هو الموفق لكل خير الذي وفقني لإكمال هذا العمل المتواضع .

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتور المؤطر والمشرف " بن ميصرة عبد الرحمان "

الذي ساعدني كثيرا وأرشدي في هذه المذكرة.

وأشكر جميع من أفادوني بمعلومات قيمة أثناء انجاز هذه المذكرة ، ولو بكلمة طيبة مشجعة .

والحمد لله رب العالمين.

إهداء

الحمد لله الواجب الوجود ، الدائم العطاء والجود ، الموجود قبل كل موجود ، والصلاة والسلام على حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم ،

قال الله تعالى : " وبالوالدين إحسانا "

أهدي ثمرة جهدي إلى الروح التي تضيء دربي ، والتي أنهض بسببها بعد كل سقوط ،

إلى الوالدة الحبيبة أطال الله عمرها ورزقها الشفاء والصحة والعافية ،

والى الوالد عمار بلقليل

إلى إخوتي وأخواتي : لخضر , كمال , رشيدة

إلى أصدقائي الأعزاء : رمزي بوقرة ، محمد فايد ، أكرم ساتة ، عبد الفتاح و عادل وعبد الوهاب .

وإلى كل من يعرفني من قريب أو بعيد

إليك أنت يا من تقرأ هذا الإهداء .

قائمة المحتويات

شكر	
إهداء	
قائمة المحتويات	
مقدمة	أ
الجانب المنهجي	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	**الصفحة**
1 – 1 – إشكالية الدراسة	01
1 – 2 – فرضيات الدراسة	03
1 – 3 – أهمية الدراسة	03
1 – 4 – أهداف الدراسة	04
1 – 5 – تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة	05
1 – 6 – الدراسات السابقة	07
1 – 7 – مميزات الدراسة الحالية	15
الجانب النظري	
الفصل الثاني:النشاط البدني الرياضي التربوي	**الصفحة**
تمهيد	16

2 – 1 – تعريف النشاط البدني	17
2 – 2 – تعريف النشاط البدني الرياضي التربوي	17
2 – 3 – خصائص النشاط البدني الرياضي التربوي	18
2 – 4 – الأسس الفنية للنشاط البدني الرياضي	18
2 – 5 – أهمية النشاط البدني الرياضي التربوي	19
2 – 6 – الأهداف العامة للنشاط البدني الرياضي التربوي	20
2 – 7 – درس التربية البدنية والرياضية	21
خلاصة	24
الفصل الثالث: المشكلات السلوكية	**الصفحة**
تمهيد	25
3–1 – مفهوم المشكلات السلوكية	26
3–2 – أسباب المشكلات السلوكية	27
3–3 – أساليب الكشف عن المشكلات السلوكية	28
3–4 – بعض أنواع المشكلات السلوكية	29
3–5 – الاتجاهات النظرية المفسرة للمشكلات السلوكية	31
3–6– علاقة النشاط الرياضي بالمشكلات السلوكية	33
خلاصة	35

الفصل الرابع:المراهقة	الصفحة
تمهيد	36
4–1 – تعريف المراهقة	37
4–2– أقسام المراهقة	37
4–3– أشكال المراهقة	38
4–4– الاتجاهات الرئيسية في تفسير المراهقة	40
4–5– النشاط الرياضي وعلاقته بالمراهقة	42
خلاصة	43
الجانب التطبيقي	
الفصل الخامس :منهجية الدراسة	الصفحة
تمهيد	49
5–1 – الدراسة الاستطلاعية	50
5–2– المنهج المتبع في الدراسة	50
5–3– متغيرات الدراسة	50
5–4– مجتمع وعينة الدراسة	50
5–5– أساليب جمع البيانات	51
5–6– الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة	52
5–7– تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية	52

-خلاصـة	53
الفصل السادس : عرض وتحليل الدراسات السابقة	الصفحة
6-1-عرض الدراسات السابقة	55
6-2- تحليل وتمحيص الدراسات السابقة	59
6-3- مدى الاستفادة من الدراسات السابقة	60
الفصل السابع : الاستنتاجات والاقتراحات	الصفحة
7-1- الاستنتاج العام	63
7-2- الاقتراحات	63
7-3- الفرضيات المستقبلية	64
قائمة المراجع	66

مقدمة :

لا تخلو يوميات الحياة الإنسانية من الحركة بصفة عامة ، إذ أصبحت الحركة الخيار الوحيد والمناسب لمواجهة ما كدسته الوسائل التكنولوجية من كسل وخمول سواء في مجالات العمل أو الراحة وهو ما قلل أو قضى على نشاط الأجهزة الحيوية وولد شعور دائم بالتعب والإرهاق والملل وهذا التغيير في السلوك قد يؤدي إلى أمراض نفسية وبدنية وصحية .

لقد أصبحت التربية الرياضية في العصر الحديث من المجالات التي توسعت بشكل كبير على المستوى الاجتماعي،بعد أن زاد وعي الجماهير بقيمتها الصحية والترويحية والتربوية والتعليمية، ولقد أصبحت النشاطات الرياضية متداخلة في وجدان الناس جميعاً على مختلف أعمارهم وثقافاتهم وطبقاتهم، فقد استوعبوا مفهوم الرياضة وأدركوا معناها ومغزاها , وتؤدي الرياضة المدرسية دوراً مهماً في توفير فرص النمو المناسب في إعداد النشء إعدادً سليماً متكاملاً من النواحي البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية ، فهي تُعد عنصراً مهما في عمليتي النمو والتطور, إن درس التربية الرياضية الذي يُمثل أصغر وحدة تعليمية في المنهاج المدرسي يُسهم مع كل من النشاط الرياضي المدرسي الداخلي والنشاط الرياضي المدرسي الخارجي الموجه توجيهاً تربوياً وعلمياً في تكوين مفاهيم صحيحة عن الرياضة المدرسية، فالنشاطات الرياضية المدرسية المنظمة تُسهم في إكساب الطلبة المقدرة على معايشة النشاط وفهمه وتعديل سلوكهم , وتعد المشكلات السلوكية من أصعب ما يواجه أمن المؤسسات التربوية والتعليمية واستقرارها وبخاصة ما يقع منه في المدارس , فسلوك التلميذ في أي زمان أو مكان يتأثر بعوامل مختلفة، إذ يتأثر بجنس التلميذ ، وبحاجاته الشخصية والاجتماعية ، وبخبرات طفولته وقدراته العقلية ، كما يتأثر بظروف الأسرة التي ينتسب إليها ومستواها الاجتماعي والثقافي , وفي هذا يؤكد (الزعبي 2004) أن ما يصدر عن التلميذ من سلوكات هو انعكاس لتأثير مجموعة العوامل الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية. وهذه السلوكات ليست شيئاً مطلقاً بمعنى أنها تدل على فعل ثابت له أوصاف محدودة ، ولكنها شيء

نسبي تحدده عوامل كثيرة كالزمان والمكان والظروف الاجتماعية , وتظهر هذه السلوكيات في المدارس على شكل نشاط زائد أو سلوك عدواني لفظي كالسب والشتم والتجريح والتهديد والوعيد ، أو بالرمز كالامتناع عن النظر نحو الزميل أو رد السلام أو النظر بازدراء وعدم المشاركة أو التعاون والتفاعل مع مجموعة معينة , أو على شكل (عنف) مادي يتمثل بالركل والدفع والعرقلة والضرب والشد والتشابك بالأيدي أو بالأدوات الجارحة. وقد يكون هذا الاعتداء (السلوك) مزدوجاً يأخذ أكثر من شكل من أشكال العنف فيمارسه لفظيا وماديا ورمزيا .

(عقيل خليل ناصر,2014)

ولكشف جوانب هذه الدراسة والتي اشتملت على جانبين :

***الجانب المنهجي** : والذي احتوى على الفصل الأول المتمثل في الإطار العام للدراسة الإشكالية والفروض وأهمية وأهداف الدراسة والدراسات السابقة ، بالإضافة إلى مميزات الدراسة الحالية

***والجانب النظري**: الذي احتوى على ثلاثة فصول :

- الفصل الثاني : النشاط البدني الرياضي التربوي
- الفصل الثالث : المشكلات السلوكية
- الفصل الرابع : المراهقة

أما الجانب التطبيقي فلم يتم العمل عليه نظرا للوضعية الوبائية والظروف المعقدة التي نحن عليها ونرجو من الله العزيز القدير أن يرفع عنا هذا الوباء .

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1-1 إشكالية الدراسة

1-2 فرضيات الدراسة

1-3 أهمية الدراسة

1-4 أهداف الدراسة

1-5 تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة

1-6 الدراسات السابقة

1-7 مميزات الدراسة الحالية

1.1.إشكالية الدراسة :

تعتبر التربية البدنية جزءا هاما بالنسبة للإنسان بصفة عامة وبالنسبة للتلاميذ داخل المؤسسات التعليمية بصفة خاصة , لأنها تمده ببعض الفوائد التي تعود عليه من جراء ممارسة الأنشطة البدنية , والتي لا تتوقف على الجانب البدني فقط إنما تمتد آثارها الإيجابية إلى الجوانب النفسية , والاجتماعية والمعرفية والحركية والمهارية .

كما نجد أن التربية البدنية والرياضية تظهر من خلال ما يستثمره التلميذ من المكتسبات خلال النشاط البدني الرياضي التربوي , وكما يلتمس الفرد منها الراحة النفسية والجسمية فقد يتأثر ببعض العوائق والمشاكل , والتي تؤثر سلبا على شخصية التلميذ , فينجم عنها اضطرابات نفسية وسلوكية مختلفة , والتي تؤدي إلى اختلال في التوازن الانفعالي والنفسي للتلميذ .

ويرى العالم "تشارلز بيوتشر" أن التربية الرياضية هي ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة , هدفها الأساسي تكوين الفرد اللائق بدنيا في جميع النواحي العقلية والوجدانية والانفعالية والاجتماعية وذلك من خلال الممارسة الفعالة لأوجه النشاط البدني .

(مكارم حلمى وآخرون ,2002, ص19-20)

وتمثل ظاهرة المشكلات السلوكية بوجه عام مشكلة خطيرة في أي مجتمع , وقد تعمل على إعاقة مسيرة التنمية فيه , ومن هذا المنطلق التفت دول العالم كافة إلى فئات أصحاب المشكلات السلوكية وأولتها مزيدا من الاهتمام والرعاية , حتى يمكن لأعضاء تلك الفئات الاندماج مع الآخرين في المجتمع من خلال ما يتم توفيره من رعاية خاصة وفرص متعددة ومناسبة تساعدهم على تحقيق النمو السوي المتوازن .

والمشكلات السلوكية كما بينها "أبو غزالة" هي جميع التصرفات التي تصدر عن الطفل بصفة متكررة أثناء تفاعله مع البيئة الاجتماعية , حيث لا تناسب مرحلة نموه وعمره , وتجعل له مشاعر شخصية بالمعاناة والألم وعدم قبوله اجتماعيا , وعدم قبوله لنفسه , كما تجعله عاجزا عن حسن الاتصال بالآخرين وعن استمرار النمو والتقدم نحو النضج . **(سميرة,1992,ص12)**

كما تعتبر مرحلة المراهقة من أهم فترات النمو للإنسان , ذلك لأنها تعتبر فترة ميلاد حقيقية نظرا للتغيرات التي تحدث لجميع نواحيه الجسمية , العقلية والنفسية والانفعالية , هذه التغيرات من شأنها أن تغير سلوك المراهق إذا ما حدث له خلل .

وانطلاقا من هذه المعلومات المقدمة نجد أنفسنا أمام التساؤل التالي :**هل للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في التقليل من بعض المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ؟**

وتندرج من هذا التساؤل عدة تساؤلات جزئية :

- هل للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ؟
- هل للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في التقليل من النشاط الحركي الزائد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ؟
- هل للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في التقليل من العناد والتمرد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ؟

1-2 فرضيات الدراسة :

1-2-1 الفرضية العامة :

- للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في التقليل من بعض المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .

1-2-2 الفرضيات الجزئية :

- للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .
- للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في التقليل من النشاط الحركي الزائد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .
- للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في التقليل من العناد والتمرد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .

1-3 أهمية الدراسة :

تأتي هذه الدراسة لمعرفة الدور الذي يلعبه النشاط البدني الرياضي التربوي في التخفيف من بعض المشكلات السلوكية لتلاميذ المرحلة المتوسطة , ويمكن تلخيصها فيما يلي :

- التعرف على أنواع المشكلات السلوكية وأسبابها وكيفية التخفيف منها .
- دور أستاذ التربية البدنية في التخفيف من هذه المشكلات .
- تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي لتلاميذ الطور المتوسط.
- دور وأهمية النشاط البدني الرياضي التربوي في تحقيق الذات لدى المراهقين .
- محاولة تقديم رصيد علمي للباحثين في هذا المجال .
- معالجة الموضوع بمنظور جديد وباستخدام آلية جديدة .

1-4 أهداف الدراسة :

- التعرف على بعض المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .
- التعرف على الدور الذي يلعبه النشاط البدني الرياضي التربوي في التقليل من هذه المشكلات.
- إبراز دور النشاط البدني الرياضي التربوي في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .
- إبراز دور النشاط البدني الرياضي التربوي في التقليل من النشاط الزائد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .
- إبراز دور النشاط البدني الرياضي في التقليل من العناد والتمرد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

1-5 تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة :

1-5-1 النشاط البدني الرياضي التربوي :

التعريف الاصطلاحي :

هو عبارة عن نشاط تعليمي تربوي أو ما يسمى بدرس التربية البدنية والرياضية بالإضافة للنشاط البدني والرياضي التربوي التدريبي التنافسي , وهو مجموع الأنشطة الرياضية الداخلية والخارجية المكملة لبعضها البعض . **(يوسف شكري فرحات ,2001,ص236)**

والنشاط البدني بمفهومه العريض تعبير عام فضفاض يتسع ليشمل كل ألوان النشاط البدني التي يقوم بها الإنسان والتي يستخدم فيها بدنه بشكل عام . **(أمين أنور الخولي ,1996,ص16)**

التعريف الإجرائي :

هو مجموعة الأنشطة البدنية الفردية والجماعية المقررة في منهاج مادة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط و المعتمد من طرف وزارة التربية الوطنية , ويكون عن طريق تمرينات وألعاب رياضية وتربوية يقوم بها أستاذ التربية البدنية داخل حصة تسمى بحصة التربية البدنية , وفق توقيت زمني يكون خلال الأسبوع والمقدر ب02 ساعة أسبوعيا .

1-5-2 المشكلات السلوكية :

التعريف الاصطلاحي :

المشكلات السلوكية هي عبارة عن شكل من أشكال السلوك غير السوي الذي يصدر عن الفرد نتيجة وجود خلل في عملية التعلم . **(خولة أحمد ,2000,ص162)**

التعريف الإجرائي :

هي مختلف السلوكات الغير لائقة الناتجة عن التوترات النفسية والانفعالات والتي تؤدي إلى تغيير في السلوكات السوية للفرد .

1-5-3 المراهقة :

التعريف الاصطلاحي :

المراهقة مرحلة انتقال من الطفولة إلى الشباب ، وتتسم بأنها فترة معقدة من التحول ، والنمو " وتحدث فيها تغيرات عضوية ونفسية وذهنية واضحة .

(محمد عبد الحليم ، 2001، ص199) .

التعريف الإجرائي :

المراهقة هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد , وتحددها مجموعة من المتغيرات النفسية والاجتماعية .

1-6 الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى : من إعداد *توات سفيان* تحت عنوان :-

"دور الممارسة الرياضية في تعديل بعض المشكلات السلوكية لدى لاعبي كرة القدم –صنف أواسط – 14-15", دراسة ميدانية على بعض أندية الرابطة الولائية بالبويرة , مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في تخصص تدريب رياضي نخبوي ,جامعة البويرة ,السنة الجامعية 2014-2015 .

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الممارسة الرياضية في تعديل بعض المشكلات السلوكية لدى لاعبي كرة القدم صنف أواسط .

تساؤلات الدراسة :

-هل يختلف ترتيب المشكلات السلوكية لدى رياضيي كرة القدم صنف أواسط ؟

-ما هو مستوى المشكلات السلوكية لدى لاعبي كرة القدم ؟

منهج الدراسة : المنهج الوصفي .

عينة الدراسة وطريقة اختيارها : أجريت الدراسة على عينة مقصودة من أندية كرة القدم بولاية البويرة في الموسم الرياضي ,وقد بلغ حجم العينة الكلي في القياس 69 لاعبا و 6 مدربين .

أدوات الدراسة : الاستبيان , و مقياس المشكلات السلوكية .

أهم النتائج :

-يختلف ترتيب المشكلات السلوكية لدى لاعبي كرة القدم .

-مستوى المشكلات السلوكية لدى لاعبي كرة القدم متوسط .

الاقتراحات :

-نشر الوعي بأهمية الممارسة الرياضية ودورها على الصحة النفسية .

-ضرورة إدماج أخصائيين نفسيين ضمن الطاقم الفني للفريق .

-خلق جو المنافسة أثناء التدريب بنفس وتيرة المنافسات الرسمية .

-التركيز على التحضير النفسي للاعبين .

الدراسة الثانية : من إعداد *بخوش سمير* تحت عنوان :-

"دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة" ,دراسة ميدانية بمتوسطتي بلدية أولاد تبان ولاية سطيف ,مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في تخصص التربية البدنية ,جامعة المسيلة ,السنة الجامعية 2015-2016 .

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .

تساؤلات الدراسة :

-هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من السلوك اللفظي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ؟

-هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من السلوك الجسدي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ؟

-هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في توطيد العلاقة بين التلميذ وزملائه في المرحلة المتوسطة ؟

منهج الدراسة : المنهج الوصفي .

عينة الدراسة وطريقة اختيارها : تم اختيار التلاميذ بطريقة عشوائية من متوسطة سعد تباني ومتوسطة كباب الحسين والبالغ عددهم 75 تلميذ .

أدوات الدراسة : استمارة الاستبيان .

أهم النتائج :

-لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من السلوك العدواني اللفظي لدى تلاميذ

المرحلة المتوسطة .

-لحصة التربية البدني والرياضية دور في التقليل من السلوك العدواني الجسدي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .

-لحصة التربية البدنية والرياضية دور في توطيد العلاقات بين التلميذ وزملائه في المرحلة المتوسطة.

-لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

الاقتراحات :

-توعية التلاميذ بأهمية التربية البدنية والرياضية لما لها من فوائد على جميع الجوانب خاصة النفسية منها .

-توسيع ممارسة النشاطات الرياضية في مختلف المؤسسات التربوية وفي جميع المستويات التعليمية.

الدراسة الثالثة : من إعداد *نبيلة زنيدي* تحت عنوان :-

"المشكلات السلوكية والانفعالية للأفراد المعوقين بصريا", دراسة ميدانية بمدينة المسيلة ,مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في شعبة علم النفس تخصص علم النفس العيادي ,جامعة المسيلة , السنة الجامعية 2016-2017 .

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأفراد المعوقين بصريا .

تساؤلات الدراسة :

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية والانفعالية للمعاقين بصريا تعزى لمتغير الجنس ؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية والانفعالية للمعاقين بصريا تعزى لمتغير نوع الإعاقة ؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية والانفعالية للمعاقين بصريا تعزى لمتغير شدة الإعاقة ؟

منهج الدراسة : المنهج الوصفي .

عينة الدراسة وطريقة اختيارها : تكونت عينة الدراسة في 30 فردا معاقا بصريا وتم اختيارهم بطريقة عشوائية , يتواجدون بمدرسة الأطفال المعوقين بصريا بالمسيلة , وجمعية ترقية المكفوفين بالمسيلة .

أدوات الدراسة : مقياس المشكلات السلوكية والانفعالية .

أهم النتائج :

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية والانفعالية تعزى لكل من متغير الجنس , نوع الإعاقة , شدة الإعاقة .

الاقتراحات :

-أن يقوم المختصون بوضع خطط علاجية للاضطرابات السلوكية والانفعالية بأبعادها المختلفة لدى الأفراد المعاقين بصريا .

-أن يركز الباحثون على وضع برامج إرشادية لتحسين مستوى التوافق النفسي لدى المعاقين بصريا المضطربين سلوكيا .

-الارتقاء بالمستوى الأكاديمي والتربوي للمكفوفين بما يتناسب مع طبيعة إعاقتهم .

الدراسة الرابعة : من إعداد *سليم حمادي* تحت عنوان :-

"دور النشاط البدني الرياضي التربوي في ضبط النشاط الحركي الزائد لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي" , دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات مدينة الطيبات , مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في تخصص التربية الحركية لدى الطفل والمراهق , جامعة قاصدي مرباح بورقلة ,السنة الجامعية 2016-2017 .

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين الاندفاعية وضعف الانتباه والحركة المفرطة والأعراض الثانوية المصاحبة من خلال قياس النشاط الحركي الزائد لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

تساؤلات الدراسة :

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الاندفاعية بين نتائج تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي للممارسين وغير والممارسين للنشاط البدني الرياضي التربوي ؟

–هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد ضعف الانتباه بين نتائج تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي للممارسين وغير والممارسين للنشاط البدني الرياضي التربوي ؟

–هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الحركة المفرطة بين نتائج تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي للممارسين وغير والممارسين للنشاط البدني الرياضي التربوي ؟

–هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الأغراض الثانوية المصاحبة بين نتائج تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي للممارسين وغير والممارسين للنشاط البدني الرياضي التربوي ؟

منهج الدراسة : المنهج الوصفي .

عينة الدراسة وطريقة اختيارها : تم استخدام العينة العشوائية البسيطة , حيث بلغ عددها 30 تلميذ سنة خامسة ابتدائي ومنهم 15 ممارسين للنشاط البدني و15 غير ممارسين .

أدوات الدراسة : مقياس ضبط النشاط الحركي الزائد لدى تلاميذ السنة خامسة ابتدائي .

أهم النتائج :

–توجد فروق ذات دلالة إحصائية في النشاط الحركي الزائد من خلال كل من بعد الاندفاعية , ضعف الانتباه ,الحركة المفرطة , الأعراض الثانوية المصاحبة .

الاقتراحات :

–يجب أن يهتم القائمون على العملية التعليمية بالكشف عن مستويات النشاط الحركي الزائد لدى التلاميذ في مختلف المراحل التعليمية , بهدف عمل برامج إرشادية وتوجيهية للتلاميذ .

–القيام بدراسة لتطوير وتنمية وضبط النشاط الحركي الزائد لدى الأبناء في المراحل التعليمية المختلفة.

–تنفيذ برنامج إرشادي تدريبي لدراسة الفروق بين التلاميذ في ضبط النشاط الحركي الزائد

الايجابي لديهم .

الدراسة الخامسة : من إعداد *كزونة أيمن* تحت عنوان :-

"دور النشاط البدني الرياضي التربوي في التقليل من العناد لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي", دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات بلدية الزاوية العابدية تقرت , مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي , جامعة قاصدي مرباح بورقلة ,السنة الجامعية 2017–2018 .

هدفت الدراسة إلى معرفة دور النشاط البدني الرياضي التربوي في التقليل من العناد لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي .

تساؤلات الدراسة :

–ما مستوى العناد لدى التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي التربوي ؟

–هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي التربوي في مقياس العناد ؟

–هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي التربوي في مقياس العناد تعزى لعامل الجنس ؟

منهج الدراسة : المنهج الوصفي .

عينة الدراسة وطريقة اختيارها : تم استخدام العينة العشوائية الطبقية , حيث ركز الباحث على تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي والمقدر عددهم 167 تلميذ أي ما نسبته 30.14% منهم 83 تلميذ ممارس للنشاط البدني الرياضي التربوي و84 غير ممارسين .

أدوات الدراسة : مقياس العناد .

أهم النتائج :

–وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين للنشاط البدني الرياضي التربوي والغير ممارسين .

–مستوى العناد منخفض لدى التلاميذ الممارسين للنشاط البدني الرياضي التربوي بخلاف الغير ممارسين .

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين للنشاط البدني الرياضي التربوي بالنسبة للجنس لصالح الإناث .

الاقتراحات :

-يجب أن يهتم القائمون على العملية التعليمية بالكشف عن مستويات العناد لدى تلاميذ المراحل التعليمية المختلفة ووضع برامج إرشادية وعلاجية للتلاميذ الذين لديهم عناد مفرط وسلبي .

-توفير المساحات المخصصة لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي .

-توفير الوسائل الرياضية وذلك من أجل تحقيق الأهداف البيداغوجية .

1-7 مميزات الدراسة الحالية :

- تتميز هذه الدراسة بكونها تسلط الضوء على فئة معينة من التلاميذ في عينتها ، وهي فئة التلاميذ الذين لديهم مشكلات سلوكية .
- تعتبر هذه الدراسة دراسة محلية .
- تبرز هذه الدراسة أهمية التربية البدنية في معالجة المشكلات السلوكية لدى المراهقين وأهمية تكوين اتجاهات ايجابية نحو التربية البدنية .
- تميزت هذه الدراسة باستخدامها للمنهج الوصفي ، كونه المنهج الملائم لطبيعة هذه الدراسة
- تميزت هذه الدراسة بتسليطها الضوء على مرحلة عمرية مهمة وهي مرحلة المراهقة والتي تصادف مرحلة التعليم المتوسط نحو التربية .
- تميزت هذه الدراسة بوصفها للتربية البدنية كمفهوم ومهنة ، وأهميتها بالنسبة للتلاميذ الذين يعانون من مشاكل سلوكية مختلفة .
- تميزت هذه الدراسة بالكشف عن مستويات هذه المشكلات السلوكية ووضع برامج إرشادية وعلاجية للتلاميذ الذين يعانون منها .

الجانب النظري

الفصل الثاني

النشاط البدني الرياضي التربوي

تمهيد

2-1 تعريف النشاط البدني

2-2 تعريف النشاط البدني الرياضي التربوي

2-3 خصائص النشاط البدني الرياضي التربوي

2-4 الأسس الفنية للنشاط البدني والرياضي

2-5 أهمية النشاط البدني الرياضي التربوي

2-6 الأهداف العامة للنشاط البدني الرياضي التربوي

2-7 درس التربية البدنية والرياضية

خلاصة

تمهيد :

يعتبر النشاط البدني الرياضي التربوي أحد ألوان النشاطات التربوية الهامة الذي له دور كبير في تكوين الأطفال وبالتالي المراهقين , فمن الناحية البدنية يعمل على رفع كفاءة الأجهزة الحيوية وتحسين الصحة العامة للجسم والتمتع بها , فهو يشمل كذلك جميع نواحي حياة المراهقين سواء كان ذلك اجتماعيا أو نفسيا , كما يعتبر ميدانا ثريا من ميادين التربية الحديثة لاسيما عند التلميذ المراهق والذي هو بحاجة ماسة إليه طيلة مساره الدراسي .

(محمد جميل,1980, ص 10)

2-1 تعريف النشاط البدني :

النشاط البدني يعني أشكال الحركات التي تتميز باستخدام العضلات الكبيرة مثل أنواع الأنشطة الرياضية المختلفة والعمل وبعض أنشطة الحياة اليومية , وعلى هذا النحو يعتبر التمرين البدني أحد مجالات النشاط البدني .

(أسامة كامل راتب,2004, ص29)

والنشاط البدني بمفهومه العريض هو تعبير عام فضفاض , يتسع ليشمل كل ألوان النشاط البدني التي يقوم بها الإنسان والتي يستخدم فيها بدنه بشكل عام , وهو مفهوم أنثروبولوجي أكثر منه اجتماعيا لأن النشاط البدني جزء مكمل ومظهر رئيسي لمختلف الجوانب الثقافية للإنسان .

كما عرفه "قاسم حسن" بأنه : ميدان من ميادين التربية عموما والتربية البدنية خصوصا , ويعد عنصرا فعالا في إعداد الفرد من خلال تزويده بخبرات ومهارات حركية تؤدي إلى توجيه نموه البدني والنفسي والاجتماعي والخلقي للوجهة الايجابية لخدمة الفرد نفسه , ومن خلاله خدمة المجتمع .

(علي حسن أبو جاموس,2012, ص191,192)

2-2 تعريف النشاط البدني الرياضي التربوي :

يعتبر النشاط البدني الرياضي التربوي أحد الأشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الإنسان وهو الأكثر تنظيما والأرفع من الأشكال الأخرى للنشاط البدني , ويعرفه "مات فيف" بأنه نشاط ذو شكل خاص وهو المنافسة المنظمة من أجل قياس القدرات وضمان أقصى تحديد لها , وبذلك يتميز النشاط الرياضي بأنه التدريب البدني بهدف تحقيق أفضل نتيجة ممكنة في المنافسة لا من أجل الفرد الرياضي فقط وإنما من أجل النشاط في حد ذاته .

إن النشاط البدني الرياضي عبارة عن مجموعة من المهارات , متعلمة من اتجاهات يمكن أن يكتسبها الفرد دون سن معين , يوظف ما تعلمه في تحسين نوعية الحياة نحو المزيد من تكيف الفرد مع بيئته ومجتمعه , حيث أن ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي لا تقتصر المنافع فيه على الجانب الصحي والبدني فقط , إنما يتم التأثير الايجابي على جوانب أخرى نفسية واجتماعية , عقلية ومعرفية , حركية ومهارية , وكل هذه الجوانب تشكل شخصية الفرد شاملا منسقا متكاملا .

(أمين أنور الخولي,2001, ص12)

2-3 خصائص النشاط البدني الرياضي التربوي :

يتميز النشاط البدني الرياضي بعدة خصائص متنوعة منها :

- النشاط البدني عبارة عن نشاط اجتماعي , وهو يعبر عن تلاقي كل متطلبات الفرد مع متطلبات المجتمع .
- خلال النشاط البدني والرياضي يلعب البدن وحركاته الدور الأساسي .
- أصبحت الصور التي يتسم بها النشاط هو تدريب ثم تنافس .
- يحتاج التدريب والمنافسة الرياضية وأركان النشاط الرياضي إلى درجة كبيرة من المتطلبات والأعباء البدنية , ويؤثر المجهود الكبير على يسر العمليات النفسية للفرد لأنها تتطلب درجة عالية من الانتباه والتركيز .
- لا يوجد لأي نوع من أنواع النشاط الإنساني أثر واضح للفوز أو الهزيمة أو النجاح أو الفشل بصورة واضحة ومباشرة مثلما يظهره النشاط الرياضي باستقطاب جمهور غفير من المشاهدين الأمر الذي لا يحدث في كل فروع الحياة , كما أنه يحتوي على مزايا عديدة ومفيدة تساعد الفرد على التكيف مع محيطه ومجتمعه , حتى يستطيع إخراج العبق الداخلي والاستراحة من عدة حالات عالقة في ذهنه .

(إبراهيم رحمة ,1988,ص122)

2-4 الأسس العلمية للنشاط البدني والرياضي :

اعتبر المختصين في الميدان الرياضي أن لأي نشاط أسس يرتكز عليها , بحيث تعتبر كمقومات للنشاط لا تخرج عن ما يحيط بالإنسان في مختلف الميادين الخاصة العلمية منها , وهو ما يجعلهم لا يفصلون الأسس التالية كقاعدة للنشاط البدني .

2-4-1 الأسس البيولوجية :

المقصود بها طبيعة عمل العضلات أثناء النشاط البدني الرياضي إضافة إلى مختلف الأجهزة الأخرى التي تزوده بالطاقة كالجهاز الدوري التنفسي العظمي .

2-4-2 الأسس النفسية :

هي كل الصفات الخلقية والإرادية والعرفية والإدارية لشخصية الفرد ودوافعه وانفعالاته , وهي تساعد على تحليل أهم نواحي النشاط الرياضي من خلال السلوك , كما تساهم في التحليل الدقيق للعمليات المرتبطة بالنشاط الرياضي , إضافة إلى المساعدة في الإعداد الجيد والمناسب والتدريب الحركي المناسب .

2-4-3 الأسس الإجتماعية :

ويقصد بها العمل الجماعي كالتعاون والألفة والاهتمام بأداء الآخرين , ويمكن لهذه الصفات تنميتها من خلال أوجه النشاطات الرياضية المختلفة .

(حسن علاوي,2004,ص12)

2-5 أهمية النشاط البدني الرياضي التربوي :

اهتم الإنسان منذ قديم الأزل بجسمه وصحته ولياقته وشكله , كما تعرف عبر ثقافته المختلفة على المنافع التي تعود عليه من جراء ممارسته للأنشطة البدنية والتي اتخذت أشكال اجتماعية كاللعب , والألعاب والتمرينات البدنية والتدريب الرياضي , كما أدرك أن المنافع الناتجة عن ممارسة هذه الأشكال من الأنشطة لم تتوقف على الجانب البدني الصحي وحسب , وإنما تعرف على الآثار الإيجابية النافعة لها ؛ الجوانب النفسية والاجتماعية والجوانب العقلية المعرفية والجوانب الحركية المهارية والجوانب الجمالية الفنية , وهي جوانب في مجملها تشكل شخصية الفرد تشكيلا شاملا منسقا متكاملا , وتمثل الوعي بأهمية هذه الأنشطة في تنظيمها في إطارات ثقافية وتربوية عبرت عن اهتمام الإنسان وتقديره , وكانت التربية البدنية والرياضية هي التتويج المعاصر لجهود تنظيم هذه الأنشطة والتي اتخذت أشكال واتجاهات تاريخية وثقافية مختلفة في أطرها ومقاصدها , لكنها اتفقت على أن تجعل من سعادة الإنسان هدفا غالبا وتاريخيا .

(محمد بقدي,2011,ص24)

2-6 الأهداف العامة للنشاط البدني الرياضي التربوي :

إن أهداف التربية البدنية والرياضية تسعى على التعبير عن مفاهيم واتجاهات النظام التربوي والعمل في سبيل تحقيق إنجازها وتوضيح وظائفها ومجلات اهتمامها , وهي تتفق ببداهة مع أهداف تربية وتنشئة وإعداد الفرد الصالح بطريقة متوازنة متكاملة وشاملة , وفيما يلي نذكر بعض أهداف التربية البدنية والرياضية .

2-6-1 من الناحية البدنية :

وتتمثل في تنشيط الوظائف الحيوية للإنسان من خلال إكسابه اللياقة البدنية والقدرات الحركية التي تساعده على القيام بواجباته اليومية دون سرعة الشعور بالتعب أو الإرهاق مثل إكسابه القوة والسرعة والمرونة والقدرة العضلية , فالتربية البدنية والرياضية تهدف إلى تطوير قدرات الفرد من الناحية الفيزيولوجية والنفسية , والتحكم أكثر في الجسم وتكيفه المستمر مع الطبيعة .

2-6-2 من الناحية النفسية الاجتماعية :

إن التربية البدنية لا يقتصر مفعولها على النمو والإعداد البدني وإنما يمتد ليشمل الصفات البدنية والخلقية والإدارية , فهي حريصة على أن يكون مصدرها ورائدها الطور الطبيعي للفرد , ولابد أن تستخدم محبته للحركة من أجل تسيير تطوره والإبداع فيه , ولا يتحقق ذلك دون دراسة وتشخيص خصائص الشخصية كموضوع لهذا النشاط للإسهام في التحليل الدقيق للعملية النفسية المرتبطة بالنشاط الحركي .

والتربية البدنية تعمل على تنمية طاقات القيادة بين الأفراد , تلك القيادة التي تجعل من الفرد أخا وعونا موجها وتنمي صفاته الكريمة الصالحة , والتي يصبح فيها الطفل عضوا في جماعة منطقة .

فالتربية البدنية تعتبر مجال خصب للوئام المدني , فهي تنمي روح الانضباط والتعاون والمسؤولية والشعور بالواجبات المدنية وتعمل على التخفيف من التوترات التي تشكل مصدر خلاف بين أفراد ومجموعة واحدة أو بين مجموعات تنتمي إلى هيئة اجتماعية واحدة .

2-6-3 من الناحية الخلقية :

النشاط البدني الرياضي يعمل على رعاية النمو التنافسي لدى التلاميذ في المرحلة الثانوية بالتوجيه السلمي لإبراز الطاقات الإبداعية الخلاقة وذلك في ضوء السمات النفسية للمرحلة كما أنها تعمل على تنمية الروح الرياضية والسلوك الرياضي السليم وتدريب التلاميذ على القيادة والتعبئة والتعرف على الحقوق والواجبات وتنمية صفات التعاون والاحترام المتبادل وخدمة البيئة المحيطة في ظل نشر الثقافة الرياضية لدى التلاميذ كجزء من الثقافة العامة وتقديم الخبرات المتعلقة بالتربية البدنية والرياضية والصفة العامة المتناسبة مع القدرات العقلية وبرامج المواد الأساسية .

بالإضافة إلى نشر الروح الرياضية فالتربية البدنية تشمل التهذيب الخلقي وتكوين الشخصية وإظهار صفات كالشجاعة والصرامة والتعاون والطاعة وحب النظام .

(عصام عبد الخالق,1992,ص10-11)

2-7 درس التربية البدنية والرياضية :

2-7-1 تعريف درس التربية البدنية والرياضية:

هو الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية البدنية والرياضية في الخطة الشاملة لمنهاج التربية البدنية والرياضية بالمدرسة،وهي تشمل كل أوجه الأنشطة التي يريد المدرس أن يمارسها تلاميذ هذه المدرسة وأن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة ، بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من تعلم مباشر وتعليم .

(محمود عوض بسيوني، 1992،ص 94.)

كما يعتبر درس التربية البدنية في البرنامج الدراسي أساس كل منهاج للتربية البدنية ،كما يراعي حاجات الطلبة بالإضافة إلى ميولهم ورغباتهم ...

(غسان الصادق،بدون سنة, ص 209)

2-7-2 أهمية درس التربية البدنية والرياضية :

يرى قاسم "المندلاوي "وآخرون أن التربية البدنية والرياضية لها مكانة كبيرة في عملية بناء الشخصية السليمة وتطويرها بدنيا وعقليا ونفسيا واجتماعيا ،ويحتاج التلاميذ إلى الحركة واللعب لكي تنمو وتتكامل أجهزتهم الداخلية وتتكيف لكامل الاحتمالات والظروف الحياتية والعلمية لاكتساب المناعة والمعارضة ضد الأوبئة والأمراض وتعد التربية البدنية والرياضية الوسيلة الأساسية لبناء وتكوين شخصية التلميذ النفسية والاجتماعية من خلال درس التربية البدنية والرياضية والوحدات التدريسية في المدرسة يتعلم التلميذ الكثير من الصفات النفسية والتربوية والاجتماعية مثلا التعاون والاحترام .

والتعليمات والنظام وتنفيذ الأوامر والإرشادات وغيرها ولما كانت التربية البدنية تعد الركن الأساسي في تطوير مكانة مهارات التلميذ لذا وجب الاهتمام بمادتها وما تحتاج إليه من إمكانيات ومتطلبات بشرية ومادية من مساحات وأجهزة وأدوات وبرامج ومناهج حديثة ...

(قاسم المندلاوي،1989،ص 98)

2-7-3 الأهداف الرئيسية لدرس التربية البدنية :

إن تفهم الأهداف الرئيسية لدرس التربية البدنية ، يوصلنا لإخراج درس يفي بالغرض المسطر بالمنهاج ، ومن أهم هذه الأهداف هي محاولة بناء وتطوير وتصعيد الصفات الحركية بشكل شامل ، كالقوة المطاولة ،السرعة والدقة في الأداء والقابلية الجيدة على الحركة ،ومحاولة تطوير المهارات الحركية الأساسية ،كالركض والقفز ،والرمي،والتسلق والزحف،والتوازن..

والارتقاء بها لبناء المهارات الحركية الرياضية الأساسية،كالألعاب المنظمة والجمباز والسباحة ،إيصال المعلومات الأساسية حول الصحة و النظريات الرياضية ،والمعلومات الهادفة،في إطار سياسة الدولة مع تطوير قابلية التفكير عن طريق التصرفات الرياضية السليمة،وتربية بعض العادات الجيدة كالإرادة ، والصفات الخلقية،والتصرفات الجيدة ،ومحاولة الوصول للأداء المتكامل الحركي الرياضي ،والتقرب إلى المستوى العالي .

وحسب *عنايات محمد فرح* ،فالأهداف الرياضية لدرس التربية الرياضية هي :

-التعود على العادات الصحية السليمة ،بالاهتمام بالنواحي الصحية.

- إشباع ميل التلميذ للحركة.

-تحسين عمل الأجهزة الداخلية للجسم ،عن طريق تمارين بدنية مركزة ومشوقة.

-حفظ الجسم من تشوهات القوام.

-تنمية عناصر اللياقة البدنية.

-تنمية عنصر السرعة والقوة العضلية.

-إعطاء بعض المهارات البسيطة التي تخدم المهارات الأساسية للألعاب الكبيرة.

- تشكيل الخصائص النفسية وتحسين قوة الإرادة .

-الاهتمام الكبير بالتربية الجمالية وذلك عن طريق التمرينات الإيقاعية.

(عنايات محمد فرح ،1988،ص11) .

خلاصة :

إن ما يمكن أن نستخلصه من خلال ما أشرنا إليه حول النشاط البدني والرياضي بكل خصائصه وفوائده الكثيرة ؛ يعمل على إشباع حاجات الأفراد ورغباتهم المتباينة بالإضافة إلى كونه نشاطا اجتماعيا وترفيهيا وممتعا , فهو يعتبر وسيلة وقائية وفعالة للفرد إذ ما تم استغلاله بصفة منتظمة ومستمرة , كما أن النشاط البدني والرياضي التربوي له دور كبير في تطوير قدرات الفرد مثل ؛القوة والمداومة والمرونة , وأنها وسيلة مهمة في تربية روح الجماعة والتعاون للآخرين وتدفعه للوصول إلى أعلى المستويات من خلال الاندماج مع الجماعة , وكذلك من خلال الاندماج مع الجماعة وكذلك من خلال تطوير قدراته البدنية .

الفصل الثالث

المشكلات السلوكية

تمهيد

3-1 مفهوم المشكلات السلوكية

3-2 أسباب المشكلات السلوكية

3-3 أساليب الكشف عن المشكلات السلوكية

3-4 بعض أنواع المشكلات السلوكية

3-5 الاتجاهات النظرية المفسرة للمشكلات السلوكية

3-6 علاقة النشاط الرياضي بالمشكلات السلوكية

خلاصة

تمهيد :

يزداد الاهتمام يوما بعد يوم بدراسة المشكلات السلوكية للمراهقين , وتأتي أهميتها في التغيير في سلوك الفرد نحو الأفضل , في عصر ازدادت فيه التعقيدات وباتت تؤثر على الأفراد والجماعات , خاصة في المحيط التربوي الذي يعتبر الأهم في حياة الطفل والمراهق , حيث تعد المشكلات السلوكية لدى التلاميذ في المؤسسات التربوية من أهم المشكلات التي تشغل بال الباحثين في هذا المجال .

وفي هذا الفصل سوف نتطرق إلى مفهوم المشكلات السلوكية وأساليب الكشف عن هذه المشكلات وعلاقتها بالنشاط البدني الرياضي .

3-1 مفهوم المشكلات السلوكية :

تعرف بأنها أنماط سلوكية ظاهرة تعكس خرقا للأعراف الاجتماعية يوجهها الفرد نحو الآخرين أو نحو ذاته بغرض الإيذاء , وهي سلوكيات يستطيع الآخرين ملاحظتها بسهولة , وتتميز بالتكرار والحدة ولكنها لاتصل إلى درجة الاضطراب الشديد التي تتطلب التدخل العلاجي , وتؤثر هذه السلوكيات على كفاءة الفرد النفسية وتحد من تفاعله مع الآخرين .

(كاشف ,2004, ص74)

يعرفها "كاوفمان" بأنها استجابة الفرد للبيئة المحيطة بشكل غير مقبول اجتماعيا أو غير متوقع , ومقاومة تعلم السلوك السوي وتكرار السلوك السيء بشكل غير مقبول .

(ياسين ,2009, ص611)

هي اضطراب نفسي يتضح عندما يسلك الفرد سلوكا منحرفا بصورة واضحة عن السلوك المتعارف عليه في المجتمع الذي ينتمي إليه الفرد , بحيث يتكرر هذا السلوك باستمرار ويمكن ملاحظته والحكم عليه من قبل الراشدين والأسوياء ممن لهم علاقة بالفرد .

(العيادي ,خليل,2006 ,ص43)

3-2 أسباب المشكلات السلوكية :

تتدخل في حدوث المشكلات السلوكية بأنواعها مجموعة من الأسباب :

3-2-1 أسباب نفسية :

يعاني المراهق من الصراعات وهو يحاول التوافق مع جسمه الذي يتغير ودوافعه التي تتطور ومطامحه التي تتبلور , ويعاني أيضا من الإحباطات المتعددة أمام مطالب البيئة ونقص الإمكانيات .

3-2-2 أسباب جسمية :

وتتمثل في الكيان الجسدي للإنسان عضويا ووظيفيا , كنقص بعض الحواس أو ضعف في الأجهزة العصبية المركزية أو اختلال في بعض الأجهزة الداخلية والاضطراب في الإفرازات الغددية .

3-2-3 أسباب اجتماعية :

الانسجام بين أفراد الأسرة هو الذي يصنع الضمير العام أو الشعور بالتكامل الاجتماعي , وهذا الشعور هو خط الدفاع الأول ضد الانحراف , وانعدام ذلك الشعور سبب للتفكك الاجتماعي وضعف التناسق بين أفراد المجتمع .

3-2-4 أسباب بيئية واقتصادية :

البيئة المحيطة بالفرد بما تحويه من مؤثرات مختلفة من وسائل الاتصال الحديثة وشبكات الاتصال العالمية , وذلك مما يجلب العدائية ويؤدي إلى انحراف سلوكيات المراهق , كما أن للظروف الاقتصادية دور مهم في شغل أوقات المراهقين بما يعود عليهم بالمصلحة ويغنيهم عن الحاجة إلى ممارسة سلوكيات خاطئة .

(سعيد عبد العزيز وآخرون ,2004, ص245)

3-3 أساليب الكشف عن المشكلات السلوكية :

من الأساليب التي تستخدم في الكشف عن المشكلات السلوكية ما يلي :

3-3-1 تقديرات الأقران:

تشير الدراسات الحديثة في علم النفس والتربية إلى أن وضع الأطفال الاجتماعي يرتبط ايجابيا مع التكيف في المدرسة , وكذلك مع التحصيل الأكاديمي , وعلى هذا فإن تقديرات الأقران تعتبر إحدى الطرائق المستخدمة للكشف عن المشكلات الاجتماعية والانفعالية .

أشارت نتائج بعض الدراسات أن الأطفال في المدرسة من كل الأعمار قادرون على التعرف على المشكلات السلوكية , ولكن من الصعب على الأطفال في الأعمار الصغيرة معرفة السلوك الطبيعي المقبول وتحديده , ولكن يختلف الأمر في حالة الأطفال الأكبر سنا , حيث يصبحون أقل تمركزا حول ذواتهم , وبذلك يستطيعون ملاحظة دلالات أو إشارات السلوك غير العادي .

3-3-2 تقدير الذات:

تعتبر تقديرات الذات مصدرا آخر للحكم على التكيف , فمن خلال تقدير الطفل لذاته يمكن أن يساعد ذلك في التعرف إلى المشكلات التي عانى منها , وقد أشارت الدراسات إلى أن تقديرات المعلمين للأطفال المضطربين أفضل عندما يكون السلوك المضطرب الموجه نحو الخارج كالعدوان والتخريب والحركة الزائدة , ولكن التقدير الذاتي يكون أفضل في حالة الاضطراب الموجه نحو الداخل الذي يتطلب وصف الذات من خلال المشاعر والاتجاهات في الأمور الداخلية , وهذه التقديرات مفيدة للأطفال غير المقتنعين بأنفسهم أو الدفاعيين .

(خولة يحيى ,2000, ص108-109)

وتعد الأكثر شيوعا بين المراهقين والأطفال , وذلك للتعرف على الأعراض المرضية المختلفة وتعتمد على التقييم الذاتي في قياس المشكلات السلوكية المحتمل حجبها عن الوالدين , وأن التقدير الذاتي أفضل في حالة الاضطراب الموجه نحو الداخل الأمر الذي يتطلب التعبير عن المشاعر والاتجاهات .

(الخطيب ,2011, ص11)

3-3-3 تقارير الآخرين :

وتعد من أكثر المقاييس شيوعا , إذ يعد الوالدان والمعلمون والمعالجون من أهم المصادر التي يتم الاعتماد عليها للحصول على المعلومات .

(كازدين ,2000, ص78)

3-3-4 المقابلات الإكلينيكية :

تعتمد البحوث والدراسات النفسية والاجتماعية على المقابلة لجمع البيانات , كما أنها المحور الأساسي الذي تدور حوله عمليات التوجيه التربوي والمهني والاستشارات والعلاج النفسي , ويتمثل دور المقابلة في التوحيد بين ما تم جمعه من معلومات من خلال التقارير أو من خلال طرق قياس القدرات والسمات الخاصة بالمفحوص , وما يظهر من استجابات وسلوك أثناء مقابلة المفحوص .

(جبل ,2000, ص378)

يراعى في الأخصائي النفسي الذي يجري المقابلة أن يخلق جوا إيجابيا وديا , وأن يحرص على جعل الفرد في وضع نفسي جيد لكي يستطيع أن يتكلم بحرية وأمان , ويمكن تسجيل أو تدوين المادة التي حصل عليها أثناء وبعد انتهاء المقابلة .

(أسامة فاروق,2011, ص65)

3-3-5 الملاحظة المباشرة للسلوك :

تعتبر طريقة الملاحظة المباشرة للسلوك داخل غرفة الصف من الأساليب المفيدة في جمع المعلومات التشخيصية عن مشاكل الطفل السلوكية , وتكمن أهمية المعلومات التي تجمع بهذه الطريقة في أن سلوك الفرد دائم التغير والتبدل , ويتأثر بعوامل ومتغيرات كثيرة , فعلى سبيل المثال الطفل الذي يفضل معلما ما داخل غرفة الصف , فإننا نجد لديه دافعية وحبا للتعاون مع هذا المعلم , وعلى العكس من ذلك الطفل نفسه مع معلم آخر نجد أن سلوكه لا يتصف بالتعاون . وتظهر فائدة الملاحظة المباشرة في أنها تزودنا بمعلومات موضوعية عن السلوك وذلك بوصفه من خلال المرافق المختلفة .

3-3-6 الاختبارات النفسية :

هذه المجموعة من الاختبارات تستخدم للكشف عن الصراعات التي يعاني منها الطفل , ولمعرفة ما إذا كانت الأسباب ذاتية أو لعدم قدرته على التكيف .

(خولة يحيى ,2000, ص112,113,122)

3-4 بعض أنواع المشكلات السلوكية :

3-4-1 السلوك العدواني :

" بأنه شكل من أشكال السلوك الذي يتم توجيهه إلى كائن حي آخر , ويكون هذا Buss عرفه "باص" السلوك مزعجا له .

كما يذهب "باندورا" إلى أن العدوان سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية أو مكروهة , أو السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين وينتج عنه إيذاء شخص أو تحطيم ممتلكات وقد وضع ثلاثة معايير لتحديد السلوك العدواني وهي :

- خصائص السلوك نفسه كالاعتداء الجسمي أو الإهانة وإتلاف الممتلكات .
- شدة السلوك فالسلوك الشديد يعتبر عدوانا كحدة الصوت .
- خصائص الشخص المعتدى ,عمره , جنسه , سلوكه في الماضي .

(أحمد أبو سعد ,2011, ص125)

وفي جميع الأحوال العدوان سلوك مضاد للمجتمع وهو سلوك غير مرغوب فيه , وغير مقبول دينيا وأخلاقيا واجتماعيا ونفسيا , ولكن إذا وقع عدوان على المرء فإنه قد يرد على العدوان بالمثل دفاعا عن الذات , والسلوك الدفاعي لا يعد عدوانا ولا يعتبر مضادا للمجتمع أو غير مرغوب فيه .

(العيسوي ,2000, ص11)

3-4-2 النشاط الزائد :

هو عبارة عن حركات جسمية عشوائية غير مناسبة تظهر نتيجة أسباب عضوية أو نفسية , فالشيء الهام الذي يجب الانتباه إليه وهو أن النشاط الزائد يظهر من خلال النشاط غير الملائم وغير الموجه ,

بالمقارنة مع سلوك الطفل النشط الذي تتسم فعالياته بأنها هادفة ومنتجة , ولكن الشيء المهم هو النشاط الذي يوجد عند الطفل , وليس مستوى النشاط ذاته , فالعشوائية في النشاط والسلوك غير الموجه نحو الهدف وعدم الامتثال للنظام , أو مواعيد طعام الأسرة هو المعيار الذي يمكن من خلاله أن نحكم على النشاط الزائد عند الطفل .

(محمد أحمد ,2005, ص194)

ويعرف النشاط الزائد بأنه حركات جسمية تفوق الحد الطبيعي أو المقبول , ويستطيع الأبوان اللذان يتصفان بدرجة معقولة من الموضوعية معرفة ما إذا كانت كمية أو درجة النشاط الإرادي وغير الإرادي عند طفلهم مختلفة عما هي لدى مجموعة رفاق الطفل من الجنس نفسه .

(شيفر , ميلمان ,1989, ص6)

3-4-3 العناد :

يشير عبد المعطي غالي إلى تعريف العناد بأنه : شكل متكرر من السلوك السلبي المعارض والتمرد أو رفض الإذعان لطلبات و أوامر الكبار , أو القيام بما يضايق الآخرين عمدا , ولوم الآخرين والغضب والرفض والحقد .

(محمد , الباهي ,2001, ص410)

والعناد أو العصيان والتمرد ظاهرة لا ينفذ فيها الطفل ما يؤمر به , ويصر على تصرف ربما يكون خطأ أو غير مرغوب فيه , وهذا السلوك من جانب الطفل يتخذ كتعبير منه لرفض رأي وإرادة الآخرين , كالأهل والمعلمين , ويتميز العناد بالإصرار وعدم التراجع ,حتى في حالة الإكراه والقسر , ويبقى الطفل محتفظا بموقفه داخليا , وقد يظهر التمرد والعصيان في فترة المراهقة المبكرة , إذ يصبح غير مطيع , ولاسيما إذا عانى من الإحباطات الدائمة ويصبح أكثر تمردا وعنادا للدفاع عن نفسه والوصول إلى شخصية خاصة به .

(الميلادي,2008, ص57)

3-5 الاتجاهات النظرية المفسرة للمشكلات السلوكية :

تكمن أهمية تناول دراسة الاتجاهات النظرية المفسرة للمشكلات السلوكية من خلال فهم وتفسير وتقييم السلوك المشكل , وكذلك التنبؤ بتلك المشكلات المتوقع حدوثها وصولا إلى ضبطها والعمل على تعديلها في نهاية المطاف , هذا و بالإضافة إلى أن دراسة الاتجاهات النظرية تعطي تصورا واضحا وإلماما شاملا للأسباب التي تكمن وراء المشكلات السلوكية وطبيعة السلوك المشكل وصفات الأفراد والمضطربين سلوكيا , وكذلك التقنيات والطرق الناجحة المستخدمة في إرشاد وعلاج هذه المشكلات.

3-5-1 الاتجاه التحليلي :

ويكمن جوهر نظرية التحليل النفسي التي أسسها "فرويد" في ثلاث مسلمات أساسية للطبيعة الإنسانية :

- أن الخمس سنوات الأولى من حياة الفرد هي من أهم سنوات حياته وأشدها تأثيرا في سلوكه خلال سنوات عمره التالية في حالتي السواء وعدمه .
- أن الدفعات الغريزية الجنسية للفرد هي التي يتحدد في ضوئها سلوكه العام , وتعرف هذه الدفعات الغريزية الجنسية بأنها حاجة كل فرد إلى إشباع مطالبه الجسدية .
- أن الجانب الأكبر من سلوك الفرد تحكمه محددات لاشعورية , وكان قد نما الاعتقاد لدى فرويد بأن السلوك الحالي للفرد إنما يتحدد بمجموعتين من العوامل هما : العلاقات بين المكونات الداخلية لبنائه النفسي , وأطلق "فرويد" على هذه المسلمة اسم (الحتمية النفسية) فالإنسان عند "فرويد" لا يملك مصيره تماما , حيث أن سلوكه تحكمه وتوجهه الحاجة إلى إشباع الدوافع الغريزية البيولوجية الأساسية , وأن السلوك لا يحدث صدفة أو اعتباطا وإنما يخضع لخبرات المرء الماضية .

3-5-2 الاتجاه السلوكي :

بدأ هذا الاتجاه السلوكي باكتشاف "ايفان بافلوف" الفسيولوجي الروسي للشرطية الكلاسيكية , وكان هذا الاكتشاف بداية لعدد كبير من التجارب انتهت بتأسيس الاتجاه السلوكي .

يرى هذا الاتجاه أن المشكلات السلوكية هي سلوك متعلم يتعلمه الفرد من البيئة التي يعيش فيها , حيث يعتبر هذا الاتجاه بأن الإنسان ابن البيئة بما تشمل عليه من مثيرات واستجابات مختلفة لها علاقة بمختلف مجالات حياته الاجتماعية والنفسية والبيولوجية وغيرها , وتتشكل لدى الفرد لتصبح جزءا من كيانه النفسي , والفرد عندما يتعلم السلوكيات الخاطئة والشاذة إنما يتعلمها من محيطها الاجتماعي عن طريق التعزيز والنمذجة وتشكيل وتسلسل السلوكيات غير المناسبة , كما يرى هذا الاتجاه بأن المحور أو العزل أو الإطفاء أو النمذجة الايجابية وغيرها من أهم أساليب تعديل السلوك .

(العزة سعيد ,2002, ص43)

3-5-3 الاتجاه الفسيولوجي :

لقد كان "فيثاغورث" أول من اعتبر أن الدماغ عضوا مركزيا للفعالية الذهنية وأرجع المرض النفسي إلى مرض الدماغ , وتبعه في ذلك "هيبوقراط" الذي صنف الأمراض النفسي كالهوس والاكتئاب والهذيان ورسم الصورة السريرية لكل مرض منها ؛ معتمدا على الملاحظة السريرية اليومية .

(القاسم وآخرون ,2000, ص108)

ويشير هذا الاتجاه إلى أن الاضطراب السلوكي هو نتاج ومحصلة لخلل في وظائف وأعضاء في جسم الإنسان , الأمر الذي ينتج عنه اضطراب في السلوك لديه , وقد يكون نتاجا لنقص أو زيادة في إفرازات الغدد الصماء أو غيرها في جسم الإنسان .

ويرى هذا الاتجاه بأن الكروموسومات والجينات والمورثات تلعب دورا في وجود الاضطراب السلوكي , وكذلك الحساسية للأدوية ومشاكل الرحم وتعرض الأم الحامل لأمراض كالحصبة الألمانية وعدم وجود بيئة رحمية مناسبة لديها , كل هذه الأسباب قد تكون مسؤولة عن وجود إعاقات لدى هذا المولود وتعرضه للاضطرابات السلوكية .

كما أن حرمان الطفل عاطفيا وماديا يمكن اعتباره احد الأسباب المؤدية إلى الاضطراب السلوكي .

(العزة سعيد,2002,ص43)

3-5-4 الاتجاه البيئي :

يقوم هذا الاتجاه على مبدأ المشكلات السلوكية التي تحدث للطفل , لا تحدث من العدم أو من الطفل وحده , بل هي نتيجة التفاعل الذي يحدث بين الطفل والبيئة المحيطة به .

ويقول البيئيون أن حدوث المشكلات والاضطرابات السلوكية لدى الأفراد يعتمد على نوع البيئة التي ينمو بها , فالبيئة السليمة لا تؤدي إلى حدوث اضطراب لدى الطفل , فالنظريات النفسية المختلفة ودراسة السلوك الإنساني وتطبيقاتها في تدريس الطفل المضطرب سلوكيا مبنية على أساس الفلسفة النظرية الفردية للإنسان والطبيعة والعالم .

الاتجاه البيئي يميل لربط الفرد في البيئة في مفهوم واحد , فالفرد لا ينفصل عن بيئته , وبالتالي فإن مشاكل الفرد تصبح شائعة لدى المجتمع ولا يتم التعامل مع المشاكل بشكل فردي وكنتيجة إذا كان هناك اضطرابا لدى المجتمع , فإن الفرد سيتأثر بالبيئة .

(يحيى خولة,2000,ص53)

3-6 علاقة النشاط الرياضي بالمشكلات السلوكية :

يشير "الخولي" أن هناك مدخلين يساعدان على فهم العلاقة بين النشاط الرياضي والمشكلات السلوكية هما :

المدخل الأول : التعويض وإشباع الحاجات النفس الاجتماعية :

النشاط الرياضي محط اهتمام وإعجاب عدد كبير من الأحداث الجانحين , وخاصة تلك الأنواع من الرياضات التي تعتمد على المنازلات أو ذات الطبيعة القتالية , وهي أنشطة تؤكد للجانح قدراته البدنية وتحقق له ذاته من هذه الناحية , وهي أنشطة تعطيه المكانة المتميزة بين أقرانه , والتعويض الكافي من عوامل الحرمان التي تعرض لها وعانى منها , فضلا عما تتيحه الرياضة للجانح المتفوق رياضيا من فرص للحراك الاجتماعي .

المدخل الثاني : الإصلاح والتقويم :

مبني على افتراض أنه ما دامت الرياضة تنال اهتماما ملحوظا من الأحداث الجانحة أو المنحرفين فلماذا لا نوظفها توظيفا اجتماعيا , له طبيعة علاجية وتأهيلية , على اعتبار أن الوسط الذي تؤدى فيه الأنشطة الرياضية تحت قيادة واعية , إنما هو وسط إصلاحي وإرشادي لتقويم الحدث وتعديل سلوكه بما يتناسب مع معايير وقيم المجتمع .

(أنور ,1996,ص256)

خلاصة :

وفي الأخير فإن المشكلات السلوكية في مرحلة المراهقة كثيرة ومتعددة جدا ويصعب على الباحثين حصرها , ولذا فإنهم يلجئون على تصنيف تلك المشكلات حسب المجالات الواسعة التي تتناول الجوانب الرئيسية من حياة الفرد أو المراهق , مع الأخذ بعين الاعتبار أنه لا يمكن فصل جانب عن آخر وذلك بالنظر لكل مشكلة , ولذا تم اختيار ثلاثة جوانب تعد من أهم المشكلات السلوكية في المؤسسات التربوية وبالخصوص في مرحلة التعليم المتوسط .

الفصل الرابع

المراهقة

تمهيد

4-1 تعريف المراهقة

4-2 أقسام المراهقة

4-3 أشكال المراهقة

4-4 الاتجاهات الرئيسية في تفسير المراهقة

4-5 النشاط الرياضي وعلاقته بالمراهقة

خلاصة

تمهيد :

تعتبر فترة المراهقة الجسر الرابط بين الطفولة والرشد وهي من أهم مراحل النمو في حياة الفرد, كما أنها تعتبر مرحلة تتميز بخطورة بالنسبة للفرد ،حيث تتميز بظهور اضطرابات وانفعالات في السلوك تؤثر على المراهق ،وهذا ما يجعلنا نقر أن المراهقة من أهم المراحل الحساسة التي يمر بها الفرد ، بحيث أنها لفتت اهتمام الكثير من الدارسين والباحثين لأهميتها وحساسيتها وأثرها على حياة الفرد ، وفي هذا الفصل سوف نتطرق إلى تعريفها وذكر أهم مجالاتها و مشكلاتها .

4-1 تعريف المراهقة :

عبر بياجيه عن فكرة المراهقة بقوله أنها تعني العمر الذي يندمج فيه الفرد مع عالم الكبار ، والعمر الذي لم يعد فيه الطفل يشعر أنه أقل ممن هم أكبر منه سنا ، بل هو مساو لهم في الحقوق

(سامي محمد ملحم ، 2004 ،ص 347)

كما عرفها الدكتور محمود عبد الحليم منسي: المراهقة مرحلة انتقال من الطفولة إلى الشباب ، وتتسم بأنها فترة معقدة من التحول ، والنمو وتحدث فيها تغيرات عضوية ونفسية وذهنية واضحة .

(محمود عبد الحليم ، 2001، ص199)

والفعل adolescentia يشتق من اللغة اللاتينية و مصطلح مراهقة في اللغة الأجنبية (adolescence) معناه "كبر" , والمراهقة هي المرحلة التي ينتقل فيها الكائن من الطفولة إلى الرشد ؛ أي أن المراهقة هي الانتقال من الإتكالية إلى مرحلة الاعتماد على الذات .

(مريم سليم , 2002 , ص375)

4-2 أقسام المراهقة :

يقسم كثير من العلماء مرحلة المراهقة إلى ثلاثة مراحل متتالية هي :

4-2-1 مرحلة المراهقة المبكرة :

وتبدأ هذه المرحلة بالبلوغ وتنتهي في عمر 16/15 سنة , وهي في عمومها , مرحلة تقلبات عنيفة وحادة , مصحوبة بتغيرات في مظاهر الجسم ووظائفه , مما ينتج عنه حالة من عدم التوازن لدى المراهق , ويصبح سلوكه مضطربا ولا يعرف كيفية مواجهة دوافعه المختلفة , فيزداد رفضه لسلطة والديه ومدرسيه ويصبح مائلا أكثر إلى الجنس الآخر , كما يزداد ميله إلى رفاقه ويتبنى أفكارهم .

4-2-2 مرحلة المراهقة المتوسطة :

وتبدأ تقريبا من سن الخامسة عشر إلى السابعة عشر وهي مرحلة تستمر تقريبا لمدة سنتين , يعرف خلالها المراهق بعض الهدوء في انفعالاته واضطراباته , فيصبح أكثر تقبلا للواقع الذي يعيشه بكل تناقضاته وتزداد نتيجة ذلك درجة توافقه مع بيئته , ويصبح قادرا على الابتعاد عن جماعة رفاقه رغم بقائها عنصرا هاما في حياته , وعموما فإن صلته بالآخرين لا تتسم بالعمق أو الاستقرار .

4-2-3 مرحلة المراهقة المتأخرة :

وتمتد ما بين سن الثامنة عشر والحادية والعشرين , في هذه المرحلة يحاول المراهق لم شتاته , والتأليف بين عناصر شخصيته , فهو في هذه المرحلة يكون قويا مستقلا وتتضح رؤيته لأمور كثيرة كانت تشغله , كما أنه يستقر على خيارات محددة حتى وإن لم تكن نهائية , كأن يحدد أهدافه في الحياة وما يرغب في تحقيقه مستقبلا .

(بلمولود جمانة ,2004,ص109,108)

4-3 أشكال المراهقة :

لا يوجد نمط واحد للمراهقة , فهي تأتي في أشكال متعددة وأساليب متنوعة , وقد حاول علماء النفس وضع تقسيم للمراهقين بحسب الأنماط السلوكية السائدة في كل جماعة منهم , وهذا التقسيم كالتالي :

4-3-1 المراهقة المتكيفة :

يمتاز هذا النوع من المراهقين بالهدوء والاتزان الانفعالي , والعلاقة الجيدة مع الآخرين في الأسرة والمدرسة والمجتمع , كما يشعر المراهق بتقدير المجتمع له وتوافقه معه , ولا يسرف المراهق في أحلام اليقظة أو الخيال أو الاتجاهات السلبية , فالمراهق مدرك لمسؤولياته , متقبل لذاته , واع للتغيرات التي تحدث له , فالمراهقون في هذا النمط يصلون إلى النضج في يسر وسهولة , وذلك عندما يضع الآباء حدودا وضوابط على سلوكهم , ويتخذون موقفا إيجابيا يتسم بالحب والتعاطف .

4-3-2 المراهقة الإنسحابية المنطوية :

حيث ينسحب المراهق من مجتمع الأسرة ومن مجتمع الأصدقاء وينطوي على نفسه ويفضل تأمل ذاته ومشكلاته منفردا , فالمراهق صورة مكتئبة تميل على العزلة والسلبية والتردد والخجل والشعور بالنقص وعدم التوافق الاجتماعي , فلا يشارك الآخرين اهتماماتهم وأنشطتهم , ويعبر عن آرائه وأفكاره عبر مذكراته الشخصية , ويميل إلى النقد والتهجم على الناس , ويسرف في أحلام اليقظة , حيث يحقق أمانيه من خلالها , وتصل به أحلام اليقظة في بعض الحالات إلى حد الأوهام والخيالات المرضية , كما أنه لا يفضل النشاطات الرياضية أو الاجتماعية العامة .

4-3-3 المراهقة العدوانية المتمردة :

في هذا النمط من المراهقة يتسم سلوك المراهق فيه بالعدوان على نفسه وعلى غيره من الناس والأشياء , حيث يكون فيها المراهق ثائرا على السلطة سواء سلطة الوالدين أو سلطة المدرسة أو المجتمع الخارجي , والسلوك العدواني عند هذا النمط قد يكون صريحا مباشرا يتمثل في الإيذاء , وقد يكون بصورة غير مباشرة كالعناد .

4-3-4 المراهقة المنحرفة :

يمتاز هذا النوع بانغماس المراهق في ألوان السلوك المنحرف كالإدمان على المخدرات أو السرقة أو تكوين عصابات , أو الانحلال الخلقي أو الانهيار العصبي .

وقد يكون أفراد هذا النوع قد تعرضوا إلى خبرات شاذة أو صدمات عاطفية عنيفة , مع انعدام الرقابة الأسرية , أو القسوة الشديدة في المعاملة , وتلعب جماعة الرفاق السيئة دورا مهما في هذا النوع من المراهقة , حيث نجد الانحلال الخلقي والانهيار النفسي وقيام المراهق بتصرفات تضر المجتمع وتخيفه , حيث أدخلها البعض في عداد الجريمة أو المرض النفسي والمرض العقلي .

(خولة السبتي ,2004,ص31,32)

4-4 الاتجاهات الرئيسية في تفسير المراهقة :

لقد ظهرت تفسيرات واتجاهات متعددة في تفسير المراهقة من أبرزها :

4-4-1 الاتجاه البيولوجي :

يتزعم هذا الاتجاه "ستانلي هل" stanley haal ويركز على المحددات الرئيسية للسلوك ويشير إلى أن المراهقة تعتبر مرحلة تغير شديد مصحوب بالضرورة بالتوترات وصعوبات في التكيف ، و إن التغيرات الفيزيولوجية تمثل عاملا أساسيا في خلق هذه التوترات والصعوبات ، ويشير (هل) إلى أن المراهقة باعتبارها فترة ميلاد جديد لأن الخصائص الإنسانية الكاملة تولد في هذه المرحلة ، وأن الحياة الانفعالية للمراهق تكمن في حالات متناقضة ، فمن الحيوية والنشاط إلى الخمول والكسل ومن المرح إلى الحزن ومن الرقة إلى الفظاظة .

4-4-2 الاتجاه الانتروبولوجي :

يتزعم هذا الاتجاه "بندكت" و"ميد" bendict & mead ويركز على المحددات الخارجية للسلوك ، المحددات الاجتماعية والثقافية والقيم المكتسبة ، ومن خلال الدراسات المستفيضة التي قامت بها (ميد) والتي حاولت بها توضيح ما إذا كان سلوك المراهقة سلوكا عاما وشائعا لدى المراهقين أم انعكاسا لظروف البيئة وخبرات معينة ، فقد أكدت على أن المراهقة تتكون وتتشكل بالبيئة الاجتماعية ، وعلى أهمية التنشئة الاجتماعية في اشتداد مشكلات المراهقة ، موضحة أن المراهقين في المجتمعات البدائية يجتازون هذه المرحلة دون صراعات تذكر ، على عكس مراهقي المجتمعات المتقدمة كالمجتمع الأمريكي مثلا .

4-4-3 الاتجاه المجالي :

يتزعم هذا الاتجاه "كيرت ليفين" k.leivin ويركز على التفاعل بين المحددات الداخلية والخارجية للسلوك ، كما يركز بصفة عامة على عامل الصراع أثناء الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد ، ومن مجال معروف إلى مجال مجهول ويصور المراهقة على أنها :

- فترة تغير في الانتماء إلى الجماعة ، حيث يرتبط بقيم وعادات جديدة تمثلها الجماعة التي ينتمي إليها مجددا ، بعد أن كان ينتمي إلى جماعة الأطفال التي كان يعيش معها ويتصرف وفقا لأسلوب طفلي ، أما وقد أصبح الآن كبيرا يرفض أن يعامل كطفل ، فإن عليه أن ينتزع الأسلوب الطفولي الذي اعتاده، ويقيم نمطا جديدا من العلاقات وفق مضمون ومستوى جديدين .

- إن الانتقال في الانتماء من جماعة الأطفال إلى جماعة الراشدين هو انتقال من وضع معروف إلى وضع جديد غير معروف بالنسبة للمراهق ، وكأنه بهذه الحالة ينتقل إلى عالم مجهول لم يتم تكوينه من الناحية المعرية بحيث يصعب على المراهق التحرك نحو هدفه بوضوح .
- إن فترة التغيرات الجسمية والفيزيولوجية التي تحدث للفرد هي فترة تغيرات جديدة بحيث تبدوا صورة الجسم بالنسبة له صورة مضطربة وبينما هو مشغول بجسمه الذي تغيره معالمه فإن خبراته الجنسية التي لم يعرف طبيعتها ولا كيفية التعامل معها والاستجابة لها ، مما يدفعه إلى أن يسحب انتباهه من العالم الخارجي ويركز نحو الذات نفسها بسبب ما يعتريها من تغيرات لن تنتظم بعد في نمط مستقر.
- إن مرحلة المراهقة تمثل فترة ظهور حاجات واهتمامات ورغبات وأهداف جديدة وهي فترة حدوث التغيرات العقلية والانفعالية والاجتماعية وظهور حاجات واهتمامات معينة ، مما يستدعي إشباع الحاجات النفسية للمراهق ، وقد لا يستطيع إشباع حاجاته مما ينتج عنه القلق والتوتر وبروز المشكلات، ويحاول المراهق في هذه المرحلة استطلاع المواقف الجديدة وحين لا يكون قادرا على إيضاحها فانه يزداد تعقيدا في حياته ، في عدم قدرته على تحديد واقعه الجديد فيختلط عنده الواقع بالخيال وينتقل بالتالي إلى عالم الكبار المليء بالتناقضات والصراعات بين قيم وآراء متعددة .

4-4-4 اتجاهات المرحلة المعتمدة :

تتمركز هذه الاتجاهات حول بحث المراهق المستمر عن هويته أو ذاتيته كما يراها (أريكسون) ويشير إليها "كولبرج" على أنها انتقال إلى الأخلاق التقليدية في عمل القرارات ، أما (كينستون) فيشير إلى المشكلات الرئيسية للمراهق كالتوتر الذي ينمو بين الذات والمجتمع ، رافضا تقبل المسؤولية والخوف من النمو ، مشيرا إلى أن الراشدين بحاجة إلى الانتباه والرعاية من ثقافة الراشدين ، وبالانتباه إلى المراهق وتدعيمه تمكنه من العثور على ذاته ويتقدم إلى مرحلة الرشد بسلام .

4-4-5 اتجاهات التعلم :

يركز اتجاه التعلم على أن المراهقة تتصف بالانسحاب من معايير ثقافة الراشدين ، هذا الانسحاب الذي غالبا ما يحدث عن طريق سلوك لا اجتماعي غير مرغوب فيه ، قد يظهر من خلال تقبل ثقافة جماعة الرفاق التي تعتمد على خبرات تعلم الفرد ، وعلى سبيل المثال : فإن السلوك الاغترابي والجناح أثناء فترة المراهقة عادة ما يرتبط باتجاهات والديه قاسية وعدم اتساقية من قبل الوالدين إضافة إلى ما تحدثه وسائل الإعلام من تعلم غير مرغوب فيه للمراهق

(سامي محمد ملحم ، مرجع سابق ، ص 351-353)

4-5 النشاط الرياضي وعلاقته بالمراهقة :

لكل فرد في الوجود له دوافع بحتة وأساليب واضحة للقيام بعمل ما ، ولقد حدد العالم الباحث (RUDIQ) أهم الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي وقسمها إلى نوعين :

أولا : دوافع مباشرة :

- الإحساس بالرضا والإشباع بعد نشاط عضلي يتطلب جهد ووقت خاصة عند تحقيق النجاح .
- المتعة الجمالية بسبب الرشاقة والمهارة وجمال الحركات .
- الشعور بالارتياح كنتيجة التغلب على التدريبات الصعبة والشاقة .
- الاشتراك في المنافسات الرياضية .

ثانيا : دوافع غير مباشرة :

- اكتساب الصحة واللياقة البدنية .
- إسهام الفرد في دفع مستوى قدراته على العمل والإنتاج .
- الوعي بالشعور الاجتماعي الذي تقوم به الرياضة .

(سعد جلال ، محمد حسن علاوي ،1982، ص 140).

خلاصة :

من خلال ما سبق نستنتج أن المراهقة هي مرحلة ذات طبيعة انتقالية من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الشباب ولكنها مرحلة حساسة للغاية في حياة الفرد ، وأهمها في نفس الوقت كونها المحدد الأساسي لعوامل بناء شخصية الفرد مستقبلا .

ولهذا فلقد أولى علماء التربية وعلم النفس اهتماما خاصا بمرحلة المراهقة وجعلوا أولويات الدراسة الاهتمام بالحالة النفسية للفرد أو التلميذ المراهق ، وهذا من خلال تكريس النشاط الرياضي في مراحل الدراسة الثلاث خاصة الطور المتوسط ، بما لهذا النشاط من دور في عملية التنفيس والترويح لكلا الجنسين بحيث تهيئ للمراهق نوعا ما من التداوي الفكري والبدني .

ولهذا فإن للتربية البدنية والرياضية دورا كبيرا في تكوين المراهق ومساعدته على تجاوز العقبات والمشاكل التي تصاحب فترة المراهقة وتمنعه من الانحراف والاضطراب النفسي أو الصحي .

الجانب التطبيقي للدراسة

الفصل الخامس

منهجية الدراسة

تمهيد :

نظراً للظروف التي تمر بها البلاد والعالم أجمع إثر تفشي وباء كورونا ، ونظراً للإجراءات التي اتخذتها السلطات الجزائرية لمحاولة السيطرة على انتشار الوباء من خلال الحجر الصحي والبروتوكول الصحي ، تعذر على الباحث إجراء دراسة ميدانية للأسف ، وبعد اجتماع السادة الأساتذة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، تم اقتراح بعض الحلول البديلة ، لذلك قرر الباحث أن يتخذ هذه الاقتراحات كحل لإكمال هذه الدراسة وهو تحليل وتمحيص دراسات سابقة .

وفي هذا الفصل سنتعرف على منهجية الدراسة والدراسة الاستطلاعية كما سنحدد عينة البحث الممثلة لمجتمع الدراسة ونحدد الأدوات المناسبة للقيام بالدراسة .

5-1- الدراسة الاستطلاعية :

في إطار تحديد موضوع الدراسة تحديدا دقيقا ، قام الباحث بالاستطلاع عل بعض المراكز المتكفلة بذوي الاحتياجات الخاصة من ولاية المسيلة كان الهدف منها معرفة مدى تقبل العينة للأسئلة ومدى قابليتها واهتمامها نحو موضوع دراستنا ، وهدفت أيضا إلى التأكد من ملائمة تطبيق إجراءات البحث في حدود الإمكانات والظروف المتاحة والتعرف على أهم الصعوبات والمشاكل التي قد تعيق السير السلس للدراسة ومعرفة الزمن المناسب وقياس صدق وثبات أداة الدراسة .

5-2- المنهج المتبع في الدراسة :

نظراً لطبيعة موضوع البحث وسعيا من صاحب البحث لإيجاد حل علمي لمشكلة البحث المطروحة في الدراسة فقد اعتمد على الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي ، كمنهج مناسب وملائم لموضوع الدراسة والذي يعرف على أنه " أحد أشكال التحليل والتعبير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة "

5-3- متغيرات الدراسة :

5-3-1- المتغير المستقل :

وهو العامل الذي يريد الباحث قياس مدى تأثيره في الظاهرة المدروسة ، وعامة يعرف باسم العامل التجريبي ، والمتغير المستقل في هذه الدراسة هو "النشاط الرياضي التربوي "

5-3-2- المتغير التابع:

هو ناتج تأثير العامل المستقل في الظاهرة ، والمتغير التابع في دراستنا هو "المشكلات السلوكية ".

5-4- مجتمع وعينة الدراسة :

5-4-1- مجتمع الدراسة :

هو إجراء يستهدف تمثيل المجتمع الأصلي بحصة أو مقدار محدود من المفردات التي عن طريقها تؤخذ القياسات أو البيانات المتعلقة بالدراسة أو البحث ، وبذلك يعرض تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها من العينة عن المجتمع الأصلي المحسوب من العينة .

وإن الباحث لا يمكن له أبداً الشروع في إنجاز أي دراسة قبل التعرف على مجتمع دراسته .

وقد ضم مجتمع بحثنا جميع تلاميذ متوسطة سعدي عبد الحفيظ بالجرف .

5-4-2- عينة الدراسة :

يعرفها عمر " المكي " على أنها " مجموعة من الأفراد يبني الباحث أمله عليها ، وهي مأخوذة من المجتمع الأصلي ، فتكون ممثلة له تمثيلا صادقا " . **(مكي ، 1994)** .

وتمثلت عينة بحثنا في 95 تلميذ متمدرسين بمتوسطة سعدي عبد الحفيظ بالجرف وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية

5-5- أساليب جمع البيانات :

بالاعتماد على نوع البيانات التي كان الباحث سيقوم بجمعها وعلى الدراسة الاستطلاعية التي أجريت والظروف والإمكانات المتاحة لنا ، وجدنا أن الأداة الأكثر ملائمة لإجراء هذه الدراسة هي الاستبيان

والاستبيان هو عبارة عن صحيفة أو كشف يتضمن عددا الأسئلة تتصف باستطلاع الرأي أو بخصائص أي ظاهرة متعلقة بنشاط اقتصادي أو فني أو اجتماعي أو ثقافي ومن مجمل الإجابات عن الأسئلة نحصل على المعطيات الإحصائية .

ولهذا قمنا بقراءة ومراجعة لمختلف الاستبيانات المتوفرة لدينا من الدراسات السابقة .

ويتحلى الأسلوب المثالي في وجود الباحث بنفسه ليسجل الأجوبة والملاحظات التي تثري البحث وكون الاستبيان تقنية شائعة الاستعمال ، ووسيلة علمية لجمع البيانات والمعلومات مباشرة من مصدرها الأصلي والأسئلة هي استجابة للمحاور وبالتالي استجابة للفرضيات ، فكل سؤال مطروح له علاقة بالفرضيات .

5-6- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة :

5-6-1- الصدق :

- صدق المحكمين : وفيه يقوم الباحث بعرض أسئلة الاستبيان على المختصين في المجال ، لمحاولة التأكد من صدق الاستمارة ، ومدى تحقيقها للغرض الذي وضعت من أجله ، وتتم العملية بتقديم الأساتذة لمجموعة من الملاحظات مثل تصحيح بعض العبارات أو تعديلها أو حذفها واستبدالها بعبارة أخرى إن كانت غير مفهومة أو غير واضحة .

وبعد عرض الاستبيان على الأساتذة المحكمين قام بالعمل على ملاحظات وتعديلات الأساتذة المحكمين وتعديل الاستمارة لتصبح في صورتها النهائية الجاهزة للتوزيع .

5-6-2- الموضوعية :

يذكر بعض الباحثين أن : الإختبار الموضوعي يقل فيه التقدير الذاتي للمحكمين ، فموضوعية الاختبار قلة أو عدم وجود اختلاف في طريقة تقويم أداء المختبرين مهما اختلف المحكمون ، فكلما قل التباين بين المحكمين دل ذلك على أن الاختبار أو الاستبيان موضوعي .

5-7- تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية :

بعد جمع الاستمارات يقوم الباحث بتفريغها وفرزها ، وتتم هذه العملية بحساب عدد تكرارات الأجوبة الخاصة بكل سؤال وبعدها يتم حساب النسب المئوية عن طريق نظام الحزم الإحصائية spss .

خلاصة :

من خلال ما سبق نستنتج أنه لا دراسة علمية من دون منهج متبع ، وكل دراسة علمية ناجحة ومفيدة لابد لها وأن تتوفر لدى الباحث الذي يقوم بها منهجية علمية معينة، ومناسبة تتماشى مع موضوع ومتطلبات البحث ، ولابد أن تتوفر لديه أدوات البحث مختارة بدقة من عينة ومتغيرات واستبيان .....الخ تتماشى مع متطلبات البحث وتخدمه بصفة تسمح له بالوصول إلى حقائق علمية صحيحة ومفيدة للباحث والمجتمع ، ومنه فإن العمل بالمنهجية يعد أمرا ضروريا في البحوث العلمية الحديثة قصد ربح الوقت والوصول إلى نتائج مؤكدة إضافة إلى وجوب أن تكون المنهجية والأدوات المستخدمين في البحث واضحة وخالية من الغموض والتناقضات .

الفصل السادس

عرض وتحليل وتمحيص الدراسات السابقة

6-1- عرض الدراسات السابقة :

6-1-1- عرض الدراسة الأولى :

"دور الممارسة الرياضية في تعديل بعض المشكلات السلوكية لدى لاعبي كرة القدم –صنف أواسط – 14–15", دراسة ميدانية على بعض أندية الرابطة الولائية بالبويرة , مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في تخصص تدريب رياضي نخبوي ,جامعة البويرة ,السنة الجامعية 2014–2015 .

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الممارسة الرياضية في تعديل بعض المشكلات السلوكية لدى لاعبي كرة القدم صنف أواسط .

تساؤلات الدراسة :

–هل يختلف ترتيب المشكلات السلوكية لدى رياضيي كرة القدم صنف أواسط ؟

–ما هو مستوى المشكلات السلوكية لدى لاعبي كرة القدم ؟

منهج الدراسة : المنهج الوصفي .

عينة الدراسة وطريقة اختيارها : أجريت الدراسة على عينة مقصودة من أندية كرة القدم بولاية البويرة في الموسم الرياضي ,وقد بلغ حجم العينة الكلي في القياس 69 لاعبا و 6 مدربين .

أدوات الدراسة : الاستبيان , و مقياس المشكلات السلوكية .

أهم النتائج :

–يختلف ترتيب المشكلات السلوكية لدى لاعبي كرة القدم .

–مستوى المشكلات السلوكية لدى لاعبي كرة القدم متوسط .

6-1-2- عرض الدراسة الثانية :

الدراسة الثانية : من إعداد بخوش سمير تحت عنوان :-

"دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة" ,دراسة ميدانية بمتوسطتي بلدية أولاد تبان ولاية سطيف ,مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في تخصص التربية البدنية ,جامعة المسيلة ,السنة الجامعية 2015-2016 .

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .

تساؤلات الدراسة :

-هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من السلوك اللفظي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ؟

-هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من السلوك الجسدي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ؟

-هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في توطيد العلاقة بين التلميذ وزملائه في المرحلة المتوسطة ؟

منهج الدراسة : المنهج الوصفي .

عينة الدراسة وطريقة اختيارها : تم اختيار التلاميذ بطريقة عشوائية من متوسطة سعد تباني ومتوسطة كباب الحسين والبالغ عددهم 75 تلميذ .

أدوات الدراسة : استمارة الاستبيان .

أهم النتائج :

-لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من السلوك العدواني اللفظي لدى تلاميذ

المرحلة المتوسطة .

-لحصة التربية البدني والرياضية دور في التقليل من السلوك العدواني الجسدي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .

-لحصة التربية البدنية والرياضية دور في توطيد العلاقات بين التلميذ وزملائه في المرحلة المتوسطة.

-لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

6-1-3- عرض الدراسة الثالثة:

الدراسة الثالثة : من إعداد سليم حمادي تحت عنوان :-

"دور النشاط البدني الرياضي التربوي في ضبط النشاط الحركي الزائد لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي" , دراسة ميدانية ببعض إبتدائيات مدينة الطيبات , مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في تخصص التربية الحركية لدى الطفل والمراهق , جامعة قاصدي مرباح بورقلة ,السنة الجامعية 2016-2017 .

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين الاندفاعية وضعف الانتباه والحركة المفرطة والأعراض الثانوية المصاحبة من خلال قياس النشاط الحركي الزائد لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

تساؤلات الدراسة :

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الاندفاعية بين نتائج تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي للممارسين وغير والممارسين للنشاط البدني الرياضي التربوي ؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد ضعف الانتباه بين نتائج تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي للممارسين وغير والممارسين للنشاط البدني الرياضي التربوي ؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الحركة المفرطة بين نتائج تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي للممارسين وغير والممارسين للنشاط البدني الرياضي التربوي ؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الأغراض الثانوية المصاحبة بين نتائج تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي للممارسين وغير والممارسين للنشاط البدني الرياضي التربوي ؟

منهج الدراسة : المنهج الوصفي .

عينة الدراسة وطريقة اختيارها : تم استخدام العينة العشوائية البسيطة , حيث بلغ عددها 30 تلميذ سنة خامسة ابتدائي ومنهم 15 ممارسين للنشاط البدني و15 غير ممارسين .

أدوات الدراسة : مقياس ضبط النشاط الحركي الزائد لدى تلاميذ السنة خامسة ابتدائي .

أهم النتائج :

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في النشاط الحركي الزائد من خلال كل من بعد الاندفاعية , ضعف الانتباه ,الحركة المفرطة , الأعراض الثانوية المصاحبة .

6-1-4- عرض الدراسة الرابعة :

الدراسة الخامسة : من إعداد كزونة أيمن تحت عنوان :

"دور النشاط البدني الرياضي التربوي في التقليل من العناد لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي", دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات بلدية الزاوية العابدية تقرت , مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي , جامعة قاصدي مرباح بورقلة ,السنة الجامعية 2017-2018 .

هدفت الدراسة إلى معرفة دور النشاط البدني الرياضي التربوي في التقليل من العناد لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي .

تساؤلات الدراسة :

-ما مستوى العناد لدى التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي التربوي ؟

-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي التربوي في مقياس العناد ؟

-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي التربوي في مقياس العناد تعزى لعامل الجنس ؟

منهج الدراسة : المنهج الوصفي .

عينة الدراسة وطريقة اختيارها : تم استخدام العينة العشوائية الطبقية , حيث ركز الباحث على تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي والمقدر عددهم 167 تلميذ أي ما نسبته 30.14% منهم 83 تلميذ ممارس للنشاط البدني الرياضي التربوي و84 غير ممارسين .

أدوات الدراسة : مقياس العناد .

أهم النتائج :

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين للنشاط البدني الرياضي التربوي والغير ممارسين .

– مستوى العناد منخفض لدى التلاميذ الممارسين للنشاط البدني الرياضي التربوي بخلاف الغير ممارسين

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين للنشاط البدني الرياضي التربوي بالنسبة للجنس لصالح الإناث .

6-2- تحليل وتمحيص الدراسات السابقة :

بعد استعراض الدراسات السابقة يتضح أن موضوع دراستنا الحالية لم يحظى بالكم الكافي من البحث، حيث تناولت الدراسات السابقة موضوع المشكلات السلوكية بشكل خاص أي التطرق لمشكل سلوكي واحد مثل العناد أو النشاط الحركي الزائد، هناك بعض الدراسات التي حاولت دراسة موضوع المشكلات السلوكية بشكل عام ولكن ليس بالقدر الكافي لأنها لم تتناول متغير النشاط الرياضي التربوي

بينما جاءت دراستنا لتجمع بين متغير النشاط البدني الرياضي التربوي وبعض المشكلات السلوكية وهي السلوك العدواني والنشاط الحركي الزائد والعناد لدى تلاميذ الطور المتوسط ودور هذا النشاط في التقليل من هذه المشاكل السلوكية .

6-2-1- مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية :

* **من حيث العنوان :** أغلب الدراسات اشتملت على أحد المتغيرات التالية النشاط البدني الرياضي التربوي ،المشكلات السلوكية أو أحد المشكلات السلوكية ، العناد والنشاط الحركي الزائد والسلوك العدواني ،

ولكن ولا واحدة منهم تطرقت إلى موضوع النشاط الرياضي التربوي ودوره في التقليل من المشكلات السلوكية لتلاميذ الطور المتوسط.

* **من حيث المجال الزماني الدراسة** : أجريت هذه الدراسات في الفترة الممتدة مابين 2014 و 2019 .

بينما أجريت دراستنا الحالية في السنة الدراسية 2019 / 2020 .

* **من حيث المنهج** : أغلب الدراسات استعملت المنهج الوصفي وذلك لملائمته لطبيعة المواضيع المطروحة .

* **من ناحية العينة** : كانت العينات في هذه الدراسات مكونة إما من التلاميذ الممارسين للنشاط البدني أو غير الممارسين أو من لاعبي الأندية .أما عينة دراستنا فقد شملت 95 تلميذ من تلاميذ الطور المتوسط

من ناحية أدوات الدراسة :أغلب الدراسات استعملت أداة الاستبيان لملائمتها لطبيعة المتغيرات والمواضيع المطروحة .

***من حيث النتائج** :

أكدت أغلب النتائج على أهمية ودور الممارسة الرياضية والنشاط البدني في التقليل من المشكلات السلوكية لدى الفرد فقد أكدت دراسة الطالب " حمادي " على أن النشاط البدني الرياضي التربوي يساعد في التقليل من النشاط الحركي الزائد للتلاميذ . والاندفاع ، كم أكدت دراسة الطالب بخوش أن لها دوراً في التقليل من السلوك العدواني وتتفق هذه الفرضيات مع فرضيات بحثنا الحالي .

كما أكدت دراسة الطالب " أيمن" أن النشاط البدني يساهم في التقليل من أحد المشكلات السلوكية للتلاميذ وهو العناد ، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط ، وهذا ما يؤكد مساهمته في التقليل من سلوك العناد ، وهو ما تنص عليه فرضيتنا التي تقول بأن للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في التقليل من سلوك العناد لدى تلاميذ الطور المتوسط .

ومن خلال تحليل هذه النتائج يمكن القول بأن النشاط البدني الرياضي التربوي له دور ايجابي في التقليل من المشكلات السلوكية مثل العناد والنشاط الحركي الزائد والسلوك العدواني .

6-3- مدى الاستفادة من الدراسات السابقة :

استعراض الباحث مجموعة من الدراسات المشابهة التي كانت لها صلة بموضوع الدراسة الحالية ، ومن خلال تفحص هذه الدراسات تبين أنها تناولت في مجملها نقاط وأبعاد مختلفة من الدراسة الباحث منها ..

- أن النشاط البدني الرياضي التربوي له فوائد كثيرة على الجانب النفسي للتلاميذ .
- أن التلاميذ في المدارس يعانون من الكثير من المشكلات السلوكية التي يجب الإلتفات لها.
- أن النشاط البدني الرياضي يساهم بشكل فعال في التقليل من المشكلات السلوكية كند التلاميذ ويساعد في تعديل هذه السلوكات السلبية إلى سلوكات ايجابية تضمن تفاعلهم الجيد في المدرسة وفي المجتمع .
- كما ساعدت الدراسات السابقة الباحث في تحديد منهجية بحثه وخطواته وتحديد الأداة المناسبة للدراسة
- ساعدت الدراسات السابقة في إعداد الدراسة النظرية للبحث .
- ساعدت الدراسات لسابقة في معالجة الموضوع بمنظور جديد وباستخدام آلية جديدة .

وقد حاول الباحث من خلال تحليله للدراسات السابقة الخروج بنتائج لبحثه عن طريق تمحيص هذه الدراسات وربطها بالدراسة الحالية .

الفصل السابع

الاستنتاجات والاقتراحات

الاستنتاج العام :

لقد تعذر على الباحث القيام بالدراسة الميدانية لهذا الموضوع المهم الذي يتناول دور الألعاب الرياضية الجماعية في الدمج الاجتماعي للمعاقين بصرياً بسبب الظروف التي تمر بها البلاد لذلك قام الباحث بمجهودات لمحاولة تحليل وتمحيص دراسات سابقة تتناول متغير أو متغيرين من بحثنا هذا بهدف الاستفادة منها والخروج بأفضل الحلول والنتائج الممكنة ولما لا بعض التوصيات التي قد تفيد مستقبلا وتكون نقطة انطلاق لعديد البحوث المثمرة التي نأمل أن تكون في المستقبل القريب ومن مجمل النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال تحليله وتمحيصه للدراسات السابقة ومن خلال الدراسة النظرية المفصلة لمتغيرات البحث وصل إلى النتائج التالية :

- للنشاط البدني الرياضي دور إيجابي في التقليل من المشكلات السلوكية لدى التلاميذ .
- للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في التقليل من النشاط الحركي الزائد لدى تلاميذ الطور المتوسط
- للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في التقليل السلوك العدواني لدى تلاميذ الطور المتوسط .
- للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في التقليل من العناد لدى تلاميذ الطور المتوسط

2-7- الاقتراحات :

- توعية التلاميذ بأهمية التربية البدنية والرياضية لما لها من فوائد على جميع الجوانب خاصة النفسية منها
- توسيع ممارسة النشاطات الرياضية في مختلف المؤسسات التربوية وفي جميع المستويات التعليمية.
- القيام بدراسة لتطوير وتنمية وضبط المشكلات السلوكية لدى الأبناء في المراحل التعليمية المختلفة.
- توفير المساحات المخصصة لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي .
- توفير الوسائل الرياضية وذلك من أجل تحقيق الأهداف البيداغوجية.

7-3- الفرضيات المستقبلية :

نأمل في المستقبل القريب أن تكون هناك دراسات تتناول موضوع المشكلات السلوكية والنشاط البدني الرياضي التربوي في ظروف أحسن وأفضل :

- دور النشاط الرياضي التربوي في التقليل من المشكلات السلوكية لدى تلاميذ الطور الثانوي من وجهة نظر الأساتذة .
- مساهمة النشاط البدني الرياضي التربوي في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ الطور المتوسط .

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

1-إبراهيم رحمة (1988) : تأثير الجوانب الصحية على النشاط البدني الرياضي , الطبعة الأولى , دار الفكر للطباعة والنشر , عمان .

2-أحمد أبو سعد (2011) : دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية , الطبعة الثانية , مركز ديبونو لتعليم التفكير , عمان , الأردن .

3-إخلاص محمد عبد الحفيظ , مصطفى الباهي (2001) : الاجتماع الرياضي , الطبعة الأولى , مركز الكتاب للنشر , القاهرة , مصر .

4-أسامة كامل راتب (2004) : النشاط البدني والاسترخاء .مدخل لمواجهة الضغوط وتحسين نوعية الحياة , الطبعة الأولى , دار الفكر العربي , مصر .

5-أسامة فاروق مصطفى (2011) : مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية , الطبعة الأولى دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان , الأردن .

6-الخطيب محمد جواد (2011) : المشكلات السلوكية عند الأطفال , دون طبعة , مكتبة آفاق , فلسطين , غزة .

7-الزعبي محمد أحمد (2005) : مشكلة الأطفال النفسية والسلوكية , الطبعة الأولى , دار الأطفال دمشق , سوريا .

8-القاسم وآخرون (2000) : الاضطرابات السلوكية , الطبعة الأولى , دار صفاء للنشر والتوزيع عمان .

9-الميلادي عبد المنعم (2008) : المراهقة سن التمرد والبلوغ , الطبعة الأولى , مركز الإسكندرية للكتاب , مصر.

10-العزة سعيد (2002) : التربية الخاصة للأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية , دون طبعة , الدار العلمية , الأردن .

11–العيادي رائد خليل (2006) : مقاييس في الاضطرابات السلوكية , الطبعة الأولى , مكتبة المجتمع العربي , عمان , الأردن .

12–أمين أنور الخولي (1996) : الرياضة والمجتمع , دون طبعة , عالم المعرفة , الكويت .

13–أمين أنور الخولي (2001) : أصول التربية البدنية والرياضية , الطبعة الثانية , دار الفكر العربي , القاهرة .

14–أمين الخولي , كمال درويش (2001) : الترويح وأوقات الفراغ , الطبعة الأولى , دار الفكر العربي , مصر .

15–جبل فوزي محمد (2000) : الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية , دون طبعة , المكتبة الجامعية , الإسكندرية , مصر .

16–خولة أحمد يحيى (2000) : الاضطرابات السلوكية والانفعالية , الطبعة الأولى , دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع , عمان , الأردن .

17–سامي محمد ملحم (2004) : الصحة النفسية .علم نفس النمو , الطبعة الأولى , دار الفكر , الأردن .

18–سعد جلال ,محمد حسن علاوي (1982) : علم النفس التربوي الرياضي , دون طبعة , دار المعارف , مصر .

19–سعيد عبد العزيز وآخرون (2004) : التوجيه المدرسي 'مفاهيم نظرية , الطبعة الأولى , دار الثقافة , الأردن .

20–شارلز شيفر,هوارد ميلمان (1989) : مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها :*ترجمة نسيمة داود,نزيه حمدي*, الطبعة الأولى , الجامعة الأردنية , عمان , الأردن .

21–عبد الرحمان العيسوي (2000) : اضطرابات الطفولة والمراهقة وعلاجها , الطبعة الأولى , دار الكتب الجامعية , بيروت , لبنان .

22–عصام عبد الخالق (1992) : التدريب الرياضي نظريات وتطبيق , دون طبعة , دار المكتبة الجامعية , مصر .

23–علي حسن أبو جاموس (2012) : المعجم الرياضي , الطبعة الأولى , دار أسامة للنشر والتوزيع , عمان , الأردن .

24–عنايات محمد فرح (1988) : دليل مدرس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي , دون طبعة , دار الفكر العربي , مصر .

25–غسان صادق ,سامي الصقار (د. س) : التربية البدنية الرياضية كتاب منهجي , جامعة بغداد العراق .

26–قاسم المندلاوي وآخرون (1989) : أصول التربية الرياضية في مرحلة الطفولة المبكرة , جامعة بغداد , العراق .

27–كازدين ألان (2000) : الاضطرابات السلوكية للأطفال المراهقين :ترجمة*عادل عبد الله*, دار الرشاد , القاهرة , مصر .

28–محمد جميل عبد القادر (1980) : التربية الرياضية الحديثة , دون طبعة , دار الجيل , بيروت , لبنان .

29–محمد عوض بسيوني , فيصل ياسين الشطي (1992) : نظريات وطرق التربية البدنية , الطبعة الأولى , ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر .

30–محمود عبد الحليم , عفاف (2001) : علم نفس النمو , الطبعة الأولى , مركز الإسكندرية للكتاب , مصر .

31–محمد حسن علاوي (2004) : علم النفس الرياضي , الطبعة الأولى , دار المعارف القاهرة مصر .

32–مريم سليم (2002) : علم نفس النمو , الطبعة الأولى , دار النهضة العربية , بيروت , لبنان.

33–مكارم حلمي وآخرون (2002) : مدخل التربية الرياضية , الطبعة الأولى , مركز الكتاب للنشر , القاهرة , مصر .

34–يوسف شكري فرحات (2001) : المعجم العربي للطلاب , الطبعة الأولى , دار الكتب العلمية , بيروت , لبنان .

الرسائل الجامعية :

1–أبو غزالة سميرة (1992) : "تعديل أكثر المشكلات السلوكية شيوعا لدى أطفال المدرسة الابتدائية باستخدام برنامج إرشادي للعب" , رسالة دكتوراه مع الدراسات العليا للطفولة , معهد الدراسات والبحوث التربوية , جامعة عين الشمس بالقاهرة , مصر .

2–بلمولود جمانة (2004) : "علاقة الأسرة بانحراف المعلم" , رسالة ماجستير في علم الاجتماع التنمية , جامعة قسنطينة , الجزائر .

3–خولة بنت عبد الله السبتي (2004) : "مشكلات المراهقات الاجتماعية والنفسية والدراسية", رسالة ماجستير , جامعة الملك سعود , السعودية .

4–محمد بقدي (2011) : "ممارسة النشاط البدني والرياضي ودوره في التحرر من الخجل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية" , مذكرة ماستر, معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية , جامعة الشلف , الجزائر .

المجلات :

1–كاشف إيمان فؤاد (2004) : "المشكلات السلوكية وتقدير الذات لدى المعاقين سمعيا في ظل نظامي العزل والدمج" , مجلة دراسات نفسية –رابطة الأخصائيين النفسيين المصريين , 14.(1).69–221.

2–ياسين عبد الرزاق (2009) : "الاضطرابات السلوكية ", مجلة كلية التربية الأساسية , رقم (65).609–624.

3–عقيل خليل ناصر (2014) : "النشاطات الرياضية المدرسية ودورها في الكشف عن مظاهر السلوك العدواني والحد منه في محافظة بابل ", مجلة جامعة بابل ,22.(5).2014